

السيرة القرآنية (نظرات بنائية) /الموسم الخامس/ فتح

مكة/الحلقة الأولى/د.شريف طه يونس

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها آيات شتى ما اصدق قولاً لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا - 00:00:00

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. طيب ان شاء الله باذن الله رب العالمين هشرح في الحديث عن فتح مكة آآ في ضمن سلسلة - 00:00:45

البنائية القرآنية او النظرات البنائية في السيرة القرآنية آآ الحقيقة برضو هو يعني موضوع فتح مكة يعني الموضوع برضو احنا من فترة اه طويلة احنا نريد ان احنا نتحدث عنه انها مرحلة مفصلية في حياة الامة - 00:01:05

بل آآ فتح مكة هو مرحلة مفصلية في حياة البشرية بشكل عام. انما مش بس هو مرحلة انفصالية في حياة الامة الاسلامية ومرحلة مفصلية في حياتي البشرية بشكل عام. آآ هذه المرحلة المفصلية يعني آآ - 00:01:35

يمكن من الحاجات اللي كانت مؤخرة الحديث عنها اه ان انها في القرآن الكريم مش واخدة مساحة كبيرة. يعني اه يعني على ان مسلا احنا ممكن نشوف حدث اه زي مسلا غزوة احد. لو احنا هنقارن غزوة احد مثلاً - 00:01:55

في مكة فمن ناحية التاريخي ومن ناحية يعني اهمية الحدث بالنسبة لنا كده نظريا احنا نستشعر او نشعر ان فتح مكة لا شك آآ اهم بكثير. لكن ما نناقش في يعني ما نناقش في القرآن فاتح مكة - 00:02:15

خد المساحة اللي واخدها مسلا اللي واخدها مسلا غزوة احد. اللي هي غزوة احد؟ واخدة اصلاً ما لا يقل عن اربعين اية طويلة في سورة بعمره واخدها واخدة كلام كتير وواخدة بردو كلام في الانفال وواخدة اشارات اخرى في آآ يعني متعلقة - 00:02:35

واحدثها موجودة في آيات تانية اصلاً في اه القرآن. اه مسلا حاجة زي بدر على انها معركة يعني ما تقارنش بفتح مكة هو انتصار على على آآ يعني من ناحية الحدس التاريخي او الاسر التاريخي اللي حدث في تصورنا احنا الظاهر ان فاتح مكة ده - 00:02:55

ونهاية نهاية كل حاجة. لان اصلاً بعد فتح مكة ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. يعني بعد فتح مكة بعد كده جت آآ وغزوة حنينه الطائف اه بعد كده جه عمل نفوذ يعني تقريبا يعني قصة الجزر العربية شبه انتهت اه بفتح مكة - 00:03:15

طبعا يعني الكلام ده آآ يخلي آآ يعني فتح مكة من ناحية الاثر التاريخي بتاعه او من ناحية الاثر السياسي هو اثره كبير جدا لكن برضو العجيبه ان احنا ما نشوفش يعني رغم الاثر الكبير ده ما نناقشوش في القرآن بردو واخذ مساحة كبيرة - 00:03:35

نناقش مثلاً حاجات ربما يكون اثرها التاريخي اقل منه. المفترض في الظاهر انا بقول بالنسبة لنا احنا في الظاهر زي مثلاً آآ بدر نناقش مسلاً صورة زي الانفال يعني صورة كاملة تمحضت آآ للحديث عن بدر. آآ مم - 00:03:55

بل مثلاً احنا لما نقارن صلح حديبية بفتح مكة. لما قال انصر حديبية فتح فاحنا ممكن نشوف ان فتح مكة حدث كبير جدا وخطير جدا ومهم جدا مسألة الامة. لكن مسلاً صلح حديبية - 00:04:15

مجرد حدث يمكن حتى في ظاهره في ظاهر الحدث ده ما كانش حدث مفصلي قوي. يعني في ظاهره النبي اصلاً ما رجع ما عملش العمرة مبدئياً ورجع مسلاً بمجموعة من الياه يعني المكاسب في الزاهر ساعتها - 00:04:35

كانت معاهدات اا ان هو الناس تدخل في حلفه وناس تدخل في حلف اا القريش واللي يدخل في حلف ده يحترم ده يحترم الحلف ده
اه مسلا اه اه كان في بعض الشروط اللي هي مسلا ربما كانت قاسية على نفوس الصحابة وخاصة مسلا سيدنا عمر زي مسألة -

00:04:55

اللي ايه اللي يجي من من الكفار للنبي صلى الله عليه وسلم يردوا للكفار لكن اللي يجي من المسلمين آآ للكفار ما يردوهش للنبي صلى
الله عليه وسلم. وده حصل يعني حصل ان في ناس ارتدت ولحقت بالمشركون في مكة - 00:05:15

آآ اللي هم هنشوف احنا في احداث فتح مكة النبي هيهدر دمهم. ان في كم شخص كده النبي سيهدر دمه منه ناس فالدي ناس اصلا
ضدهم اسلموا وارعدوا ولحقوا بالمشركون في مكة وبقي مع المشركون في مكة. في ظاهر الامر احنا ممكن نشوف يعني نشوف حدث

- 00:05:35

مسلا زي اه صلح الحديبية لا يكاد يقارن مطلقا بحدث زي ايه؟ اه زي فتح مكة من ناحية الاثر التاريخي او الاثر الظاهر بالنسبة لنا
احنا. آآ يمكن ده كان - 00:05:55

ان واحد من الحاجات اللي خلطنا الى حد ما يعني ما نديش فتح مكة اولوية في الايه في التناول. اولوية فين؟ في التناول على ان
برضو لما نيجي نبص على يعني يعني في القرآن فين فتح مكة في القرآن؟ بشكل اساسي هنلاقيه - 00:06:15

في صورة النصر على خلاف برضو يعني اذا جاء نصر الله والفتح وقلنا الفتح ده حتى سنين بيقولوا ان الفتح ده مش لازم يكون فاتح
مكة. هو طبعا هم مجمعين ان فتح مكة هو الفتح. يعني او فتح. لكن الفتح ده يدخل فيه غير فتح ايه - 00:06:35

كده اا وحتى هو بيذكر اذا جاء نصر الله الفتح يعني يعني اذا كنا في واحنا بنشرح سورة قلنا اذا ممكن تبقى لايه او لايه؟ ايوة يا اما
تبقى للحال - 00:06:55

مش الماضي خلاص يا اما لايه للاستقبال. ان يبقى اذا بمعنى حين لما طيب واذا بمعنى قد لص قد فاما بتعبر عن الزمن الماضي او
تعبّر الزمن مستقبلا. طيب يعني - 00:07:15

اه واحنا كنا يعني كان عندنا ادلة قوية جدا جدا في ترجيح ان اذا كانت لايه؟ للتحقق. يعني للكلام عن الماضي مش كلام عن الايه؟
عن المستقبل حين على ان اذا فعلا بتبقى كتير للمستقبل بس طبعا الكلام ده مش مش محل بسته لان احنا فصلنا - 00:07:35

واحنا بنشرح سورة الايه؟ سورة النصر. فهنا اذا يعني كلمة اذا يعني قد جاء نصر الله للفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا
خلاص فسبح بحمد ربك واستغفرنا. فبرضو ما فيش كلام عن الاحداث فتح مكة وتفصيله او فتح مكة او يحصل فيه او -

00:07:55

في الحقيقة بردو الحدس مش حدس ايه يعني على ما يبدو كده ان القرآن ما بيتعاملش مع الحدس على انه ايه؟ يعني مهم حدس
مفصلي حدس كبير. طيب فده مثلا موطن جه فيه الفتح. فتح مكة. فين ثاني جه فتح مكة في القرآن - 00:08:15

فين يعني بس ده مش دي العمرة. العمرة لا يستوي منكم من انفق من قبيل الفتح وقاتل. اولئك اعظم درجات من الذين انفقوا من
بعده ايه؟ وقاتلوه كل وعد الله الحسنى. مثلا ده مكان. هم - 00:08:35

صريح قوي برضو. يعني عامة المفسرين عن الفاتحين المراد بفتح مكة. تمام؟ مش واخذ المساحة الكبيرة في القرآن الكريم فصيل
واحداث وما يتعلق به. ايه السر بقى؟ يعني ايه السر ان هو مش واخذ مساحة كبيرة؟ بل ابعد من كده - 00:09:05

اصلا السورة اللي اتسمت الفتح ما بتتكلمش عن فتح مكة. بتتكلم عن صلح بابيه. يعني حتى كمان بقى ايه يعني خلاص بقى طب
ماشي ما جاش بقى يبقى اذا ايه اذا بقى ما خلاص مش موجود بقى مش واخذ مسلا المساحة اللي واخداها صورة غزوة بدر -

00:09:25

مسلا زي الانفال في الانفال ولا المساحة اللي واخداها احد مسلا في ايه؟ اه في في ال عمران ولا المساحة اللي واخداها الاحزاب في
الاحزاب خلاص اذا بقى ياخذ في الفتح لان الفتح تقريبا تقريبا. يعني خمسة وتسعين في المية منها الحديث فيها عن ايه - 00:09:45

ولما نزلت على النبي نزلت عليه بعد ايه؟ وهو راجع اصلا وهو راجع اساسا راجع للمدينة نزلت عليه سورة الفتح وحتى السورة اللي

اسمها الفتح ما نزلت ايه يعني ما قالتش ان الفتح هو فتح ايه؟ مكة. الفتح كان ايه؟ صلح - 00:10:05

الحديبية لدرجة يعني سيدنا عمر لما لما نزلت السورة دي جاء الرسول صلى الله عليه وسلم دعاه فقرأها عليه فسيدنا عمر متعجب

جدا فقال اوفتح هو يا رسول الله؟ يعني ده فتح يعني كيف يكون فتحا - 00:10:25

آ فانا انا شايف يعني الحقيقة انها ما هياش واحدة مساحة كبيرة في القرآن الكريم من حدث بتاع فتح مكة مش واحد مساحة كبيرة

في القرآن الكريم في الحياة. ليه مش واحد مساحة كبيرة في القرآن الكريم؟ يعني - 00:10:46

الفكرة ده اللي علينا نناقشه. بس اللي اقصد ان ما عندناش كلام كتير عن آ يعني يبقى عن فتح مكة او غزوة الفتح كما تسمى النبي

خرج غازيا. النبي خرج غازيا. وكان يطمع - 00:11:06

اتمنى ان تستسلم لك. يعني هو خرج غازيا ولا يريد ان يحارب. يعني هو ولذلك كان النبي كان عنده مجموعة من التدابير اللي اللي

الجأت قريش الجاء انها ما تحاربش. فيه اشياء ما فعلها النبي صلى الله عليه وسلم بمنتهى الحكمة. ماشي؟ يعني - 00:11:26

لو الحنكة السياسية اه والعسكرية اللي خلت قريش ما تفكرش تقااتل اصلا. خصوصا ممثلة في ايه؟ في كبيرها حينها في ابي سفيان

ابن حرب في امور لم يكن يحب الايه ان يقاتل. لم يكن يحب ان يقاتل في مكة اصلا بشكل يعني - 00:11:46

خاص وهو اصلا لم يكن يحب ان يقاتل بشكل عام. النبي كان دائما يؤثر السلم على الايه؟ على القتال. وخصوصا لما يبقى في مكة

يعني عشان المكان وخصوصا عشان اهل مكة برضه. يعني برضه رغم كل هذا الذي حصل لكن - 00:12:06

النبي صلى الله عليه وسلم يؤمل في اهل مكة ايه؟ خيرا. وقد كان فعلا هذا الذي املهم فينا امله فيهم النبي صلى الله عليه وسلم.

يعني كانوا كانوا المهم يعني السيد اللي اقصد فدي حاجة عجيبة شوية ان انت يعني حدث بهذه المساحة الكبيرة في التاريخ -

00:12:26

بهذه الخطورة يعني بعيدا عن المساحة التاريخية خالص اصلا. ان اصلا هنا بدأت الاحداث في مكة هنا بدأ كل شيء كل شيء بدأ هنا

وتلتاشر سنة من المعاناة والازى والتعب يعني - 00:12:46

اتوا عشرين سنة من تاريخ الاسلام. ماشي؟ كان هنا يعني تلتاشر سنة كان هنا بشكل مباشر اللي الصحابة موجودين هنا في مكة

والنبي صلى الله عليه وسلم وبعد كده كمان لما لما راح النبي والصحابة للمدينة لم يسلموا منهم - 00:13:06

يعني بعد ما بعد ما النبي صلى الله عليه وسلم راح المدينة. والنبي جه مكة فاتحا يعني بعد تمن سنين من الهجرة وتحديد كمان تمن

سنين وست شهور. تمن سنين ونص كده تحديدا يعني. وكان في رمضان. وعلى الراجح انه كان في عشر رمضان - 00:13:26

وعلى الراجح انه وصل في تسعتاشر رمضان. يعني تحديدا يعني العشرة الاواخر خدها هنا خد حوالي تسعتاشر يوم هنا في ايه؟ اه

في مكة ماشي فيفتكر دايم رقم تسعتاشر يعني هو مميز في فتح مكة. ان هو وصل تسعتاشر تقريبا - 00:13:46

وقعد تسعتاشر يوم تقريبا. يعني على الراجح من اقوال العلماء في خلاف ما بينهم بس ده على الارجحية. آ النبي صلى الله عليه

وسلم يعني جات بعد تمن سنين وست شهور تمن سنين وست شهور دول كان برضو مين مين - 00:14:06

لمتولي كبر معاداة الاسلام ويبصد عن الاسلام وقضية الاسلام قضية كبيرة بالنسبة له برضو مكة برضو يعني مكة دي من الاول

للاخر هي ايه؟ لمدة ثلاثة وعشرين اكيد فتحها هيبقى ايه - 00:14:26

يعني حدس لا حدس اا حدس مهم جدا جدا جدا يعني اكيد هذا الفتح هيبقى حدس ايه حدس في منتهى الاهمية واضحة المسألة يا

جماعة؟ يعني ده المكان اللي بدأ فيه كل حاجة. والمكان اللي على مدار ثلاثة وعشرين سنة هو اللي يحارب - 00:14:46

وهو اللي بيعمل مشاكل وهو اللي بيبصد عن سبيل الله وهو اللي كزا. هذا المكان اكيد اللحظة اللي هيفتح فيها لازم تبقى لحظة ايه؟

تاريخية للغاية طيب. طب اللحظة اللي بالمساحة دي ليه مش واحدة مساحة في القرآن الكريم؟ اللحظة دي مش واحدة مساحة -

00:15:06

طيب ده يعني ده بامر قد اكون فيه مصيبا او مخطئا هو في النهاية يعني زي ما بقول نترات قد تكون صائبة او غير صائبة. انا في

رأبي ان اول رسالة موجهة الينا من خلال هذا الكلام - 00:15:26

ان اه مش مهم خالص لحظة النتيجة. لان فتح مكة كان المهم الاجتهاد اللي قبل الحصاد. كيف يكون الحصاد قد لا يحصل اقتصاد اصلا. اهم من الحصاد الاجتهاد اللي قبل الحصاد. ولزك مسلا بدر خدت - [00:15:46](#)

ساحة احد خدت مساحة. آا الاحزاب خدت مساحة. وكل دي في الحقيقة هي عبارة عن ايه؟ يعني مواطن اجتهاد ضخم جدا جدا يعني وكان فيها تزكيات وفيها ترقيات وفيها اشياء كثيرة جدا - [00:16:16](#)

وكان الرسالة الواضحة ان الاجتهاد اهم من الحصائد. الحصاد ده مش يحصل او ما يحصل مش مهم. احنا احنا متعبدين بالاجتهاد مش بقضية الايه؟ الحصاد اصلا. لان في الحقيقة لما يحصل فتح مكة يعني هيبدأ امور اخرى - [00:16:36](#)

اقرأوا اشكالات اخرى يمكن قد تكون اصعب على المسلمين مين اللي كان اصلا ايه اللي كان قبل فتح مكة يعني احنا بعد فتح مكة هنشوف حاجات ما كناش بنشوفها. يعني لاول مرة لاول مرة بيبدا الانصار - [00:16:56](#)

يشعروا بالخطر يعني اول مرة اول مرة يعني الانصار اللي هم هم يعني بدأ مع الدين ده في مرحلة النصر. خلاص؟ وهذه السنوات من اول ما اسلموا بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم. النبي ما شفش منهم حاجة ايه؟ يعني ما شافش منهم - [00:17:16](#)

تصرف جماعي كده كان في بعض الحاجات بتحصل زي مسلا امور تحصل مسلا عبدالله بن ابي بن سلول لما كان بيهيج الناس وهو مسلا بحادثة الافك فيها نعمة اه يعني بينهم وبين بعض ما كناش الى حد كبير ايه؟ يعني فكرة ان الانصار نفسهم يبقى ايه؟ يبقى - [00:17:36](#)

يبقى في لون من التخوف مالى يخص النبي نفسه صلى الله عليه وسلم. التخوف ده زهر بعد فتح مكة. لدرجة ان هو هم يعني تحدثوا بينهم ان ايه النبي يعني ايه؟ وخصوصا لما شافوا النبي صلى الله عليه وسلم في فتح مكة عمل ايه؟ لما شافوه حريص جدا على المسالمة وحريص جدا على المودة - [00:17:56](#)

وحريص جدا على الا تسل دماء. ولو لما حتى الوقت اللي اباح النبي صلى الله عليه وسلم فيه القتال اللي احلت في كافى له فيه يعني يعني يوم كده من الصبح للعصر. يعني اخره لغاية العصر. ولما خزاعة قتلت واحد تاني يعني هذا ليه - [00:18:18](#)

تاني يوم خلاص النبي وداه دفع ديبته وغضب غضبا شديدا واشتد غضبه وقال اكد بشكل واضح ان هذا المكان حرام وله حرمة ولا يحل فيه قتال والله انما احله وان قيل لكم فقولوا انما احله الله للنبي - [00:18:38](#)

ساعة من النهار. فلما شافوا يعني هذه الرقة من النبي صلى الله عليه وسلم بهم وهذا اللطف. وطبعا مسلا ناس اهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمها النبي ايه؟ بالاسلامها. وبعدين بقى يعني يعني في ايه؟ كمان وهم جايبين - [00:18:58](#)

وهم جايبين سعد ابن عبادة نفسه يعني سيد من سادات الايه؟ الخزرج. ماشي؟ سعد ابن عباد. سعد ابن عبادة نفسه ايه؟ قال اليوم ده يوم الزمار والهلاك ويوم الملحمة يعني مشي اليوم يوم الملحمة وهو النبي يقول اليوم يوم الرحمة - [00:19:18](#)

بالقصة انه وصلت المسألة ان لما يعني قال سعد ابن عبادة هذا الكلام الشديد ماشي وكلام بقى فيه ايه؟ فرصة بقى للانتقام من قريش وما فعلت قريش وابو سفیان اشتكى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم. وكان يدوب لسه مسلم يعني ما فيش لحظات - [00:19:38](#)

واشتكى ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم النبي اعفى سيدنا سعد بن عباد من مهامه. اعفان مهامه وسلم الراية هو كان على ايه؟ هو كان على مش فاكر على الميمنة ولا على الميسرة؟ كان سيدنا الزبير على على راية وهو على على راية. وسلم الراية اللي ايه؟ النبي سلمها لابن قيس - [00:19:57](#)

وبعد كده هو استقال النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا سعد ان ابن قيس يخشى انه يخطئ في امر ما النبي اختار عشان برضه ما يعني يراعي نفسه اختر المقاييس. فده مسلا الانصار لاول مرة بتشوف كده. لاول مرة الانصار ببشوفوا النبي - [00:20:17](#)

الله يسلم بيعمل ايه؟ ابو سفیان ولمجرد ان هو وبعض الانصار كمان حدثتهم انفسهم بقى بما ان احنا خلاص دخلنا فهي ايه؟ ينتقم مما فعلته قريش. قريش حملت جرايم يعني ما تتعملش. فاه - [00:20:37](#)

وبعدين بقى في النبي صلى الله عليه وسلم دخوله وخروجه ومش عارف وايه وبقى يعني يعني تسامح غير عادي. اجرنا من اجرت يا ام هانئ مش عارف عمير ابن بيروح يجيب صفوان من امية يجيب صفوان وامية وصوان ابن امية يقول له امهلي شهرين يقول له

اربع شهور آآ يعني الامور ايه؟ وبعدين بقى يطلع لهم النبي صلى الله - [00:20:57](#)

الله عليه وسلم وما تظنون اني فاعل بكم؟ اخ كريم وابن اخ كريم. والله العظيم النهاردة يعني واضح جدا ان هم اخ كريم ابن اخ كريم. ولذلك معظمهم يعني كلهم اسلموا تقريبا كلهم اسلموا الا قليلا والاسلام دول يقوموا يسموهم مسلمة الفتح يعني ولذلك دايمه اللي اسلموا - [00:21:17](#)

يقولوا اسلم وحسن اسلام. يعني ده لازم يتقال وراه اي حد اسلم في يوم الفتح. اي حد. لازم يقول وراه ايه حسن اسلام. لانه ما اسلمش في وضع اختياري مش وضع طبيعي اصلا. هو ابو سفيان نفسه لما النبي - [00:21:37](#)

رتب امرا ما يراه ابو سفيان فكان مشدوها وقال لسيدنا العباس قال لقد اصبح ملك ابن اخيك عظيما. ملك عظيم احنا مش ايه؟ ايه ده؟ المهم فالموقف ما كنش كان لا مجال للمقاومة باي وضع من الاوضاع او اي حال من الاحوال. بعد كده بقى - [00:21:57](#)

اي ما تظمني فاعل بكم يقولوا اخ كريم وابن اخ كريم. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم. اذهبوا فانتم انتم الطلقاء. بهزه البساطة ده اثار اشياء في نفوس الياه؟ الانصار. تخوفات - [00:22:27](#)

في نفوس الانصار تخوفات طبيعية جدا ومشروعة جدا وعادية جدا. خلت النبي صلى الله عليه وسلم نفسه يعني هو يقول لهم ان انتم معذورين يعني انتم مصدقين فيما قلتم ومعذورين مني ومن الله. هذه المسألة - [00:22:47](#)

مسألة لم يكن لها ايه؟ يعني احنا نفسنا كناس بنتابع كده الاحداس مسألة تقلقنا. يعني ما ما فرحناش تخلينا احنا ايه حاسين يعني الانصار والناس دي اللي نصرت وعملت وودت وضحت - [00:23:07](#)

بسهولة كده يعني ايه اقول المهم المكان ما عندهم الا الضن بالله وبرسوله زي ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم ما يظن بالله وبرسوله يظن ان ان يعني هم مش مش عايزين حد يعني يزفر بالنبي يعني غيرهم. يعني هم ضحوا التضحيات دي وعملوا الكلام ده عشان - [00:23:27](#)

مش عايزين حد يزفر بالنبي غيرهم صلى الله عليه وسلم. ففي اشياء على ان احنا نتخيل ان المشهد خلاص عدى هنعكيه بالتفصيل احنا ان شاء الله. اكيد نتخيل ان المشهد عدى خلاص بس ما عداش - [00:23:47](#)

هيجي المشهد ده في حنين يعمل ايه؟ يتكرر تاني بصورة اعنف بصورة اشد بقى في حنين يتكرر تاني. فسيبقى هذا الهاجس ايه؟ ده مهاجس ما كنش له ما كانش له وجود حاجة ما كاتش آآ بدأ في مرحلة - [00:24:04](#)

اه الامة يعني بتتحرك في منح اخر. بتاخذ اتجاه جديد شكل تاني خالص. بدل الامة كان فيها عدد محدود. العدد المحدود ده معروف تقريبا جدا. وواحد خطوات بشكل ما دلوقتي بقى فيه فيه زيادة - [00:24:24](#)

النية مش طبيعية. النبي صلى الله عليه وسلم في بيعة الرضوان آآ في في في صورة حديبية في ستة هجرية كان اللي مع الف وخمسمية. دلوقتي رايح مكة بعشر تلاف. صلى الله عليه وسلم وعشر تلاف - [00:24:44](#)

الرقم بيتضاعف في شكل ايه؟ بشكل غريب. وبعدها هنشوف النبي صلى الله عليه وسلم بيحج في ميت الف او مية وعشرين الف في بعض الروايات. ده رقم ضخم على الجزيرة العربية اصلا. رقم ضخم ضخم جدا جدا. هذه الزيادة - [00:25:04](#)

الزيادة الكمية لا شك هيكون وراها ايه؟ وراها مشاكل كتير. وراها قصص كثيرة جدا. ده لا شك سيحدها الاستنزاف كبير جدا للكوادر البشرية والطاقات البشرية اللي موجودة اصلا. الموضوع مش سهل. فيه نوع تاني من التحديات النوع ده من - [00:25:24](#)

ديت ايه؟ ولذلك هي دي القضية في الحقيقة هو يعني الحصاد يعني هو فتح مكة هو ممكن يكون ربما كان علامة فارقة انا في نزرتي الشخصية بالنسبة للتحليل التاريخي نفسه الاحداث بتاعة السيرة الحدث اللي كان اهم من فتح مكة كان صلح حديبية - [00:25:44](#)

الحدث ده فعلا كان حدث مفصلي جدا ممكن نقول ما بين ما قبل الصلح ده بنا وما بعد صلح دابين. بل ممكن نمشي ابعد من الصبح كمان ونقول الاحزاب لدرجة النبي قال اليوم - [00:26:04](#)

نغزوهم ولا يغزون. خلصت قصة قريش. مش هيخزوننا تاني. الموضوع ايه؟ هو الهجرة يعني الهجرة بتاعة الفتح لأ هي الهجرة فيها فيها اعتبار يعني ان هو اللي بيهاجر ده واحد هيهاجر ان هو يعني - [00:26:17](#)

الهجرة بعد الفتح بالنسبة لمكة اما اصبحت مكة نفسها ايه؟ امام بقى دار اسلام فيها جر يهجر ليه؟ بس بس ساعتها برضه لم تكن ايه؟ يعني مكة قصة لان برضو الم تكن ارض الله واسعة فايه؟ فتهاجروا فيها. واصلا كان كثير من القبائل اساسا يعني السواد الاعزم من قبائل العرب كان حزب - [00:26:37](#)

كنبة كان حزب ايه؟ كنبة. واقف بيتفرج. يشوف الامور هتقول لايه؟ انما في ناس كانت واضحة مسلا زي مسلا بنو بكر دول كانوا واضحين في ان هم لأ عايزين يحالفوا قريش ايه ان هم أنفسهم عندهم نوع من العداء الزاتي مع الاسلام - [00:27:00](#)
مع النبي صلى الله عليه وسلم. واشتد العداء ده كمان لما النبي حالف خزاعة. يعني في في الخزاعة اصلا بطبيعتهم هم عندهم لون الايه؟ من الولاء الكبير ما بين بني هاشم من زمان. لا عندهم اصلا كده كده اتصال وكانوا خايفين يعملوا ايه؟ يحالفوا النبي - [00:27:20](#)

يعني هم بيحبوا اي حد من بني هاشم. هم بطبيعتهم عندهم لم الولاء ما بينهم وبين بني هاشم. بس فضلوا فترة خايفين يعملوا ايه؟ يحالفوا. فاول ما حصل بيها بادروا بمخالفة النبي صلى الله عليه وسلم. ان هم بطبيعتهم هم ايه؟ هم مايلين الاصل لبني هاشم - [00:27:40](#)

وخزاعة كانت كانت قبيلة يعني فيها خير كثير فيها خير كثير اصلا. بطبيعتهم يعني كانوا مايلين ده بس اللي كان كان زاهر من الاحلاف. بقية القبائل الثانية والعالم دي كانت بتعمل ايه - [00:28:00](#)

تتفرج مستنية مين اللي يغلب ونمشي معه. بس يعني يعني نبدأ ايوا نفتح كده معه يعني بعد آ كان الحديبية وكان بدأت بقنوات اتصال يعني اللي هو بقى امسك العصاية من الايه؟ من النص قبل الحديبية كانت قنوات الاتصال كلها رايحة ناحية قريش. وكانوا ما - [00:28:19](#)

يعني بعضهم مسلا يعمل الوان من المعادة للنبي صلى الله عليه وسلم او مسلا يسكت يسالم. بعد الحديبية بدأ يمسكوا العصاية من الايه؟ من النص يعني حافظوا على علاقتهم مع النبي صلى الله عليه وسلم حافظوا على علاقتهم مع قريشا ومش عارفين الى مسلا تقول الايه ستقول الامور في الاخير. لكن بعد - [00:28:42](#)

في مكة كانت المسألة قد حسمت. فكل يعني ايه؟ ان كل هؤلاء الناس خلاص ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. التعبير القرآني ان فعلا افواج فوز على اثر فوز فوز فوز يعني كان الناس بتيجي يعني اعداد ضخمة اعداد ضخمة بتيجي - [00:29:02](#)
ايوة الناس تيجي قعدات ضخمة بس كان سبقتها بقى ان اصلا كده كده القبائل الكبيرة لما النبي صالح قريشا في صلح الحديبية الناس القبائل الكبيرة دي عارفة كويس ان ما كان لقريش انها تصالح الا وانها ايه؟ اضعف. كسرت شوكتها. فدخل قروا المشهد من بدري وراحوا ايه - [00:29:22](#)

اسلموا وخلصوا القصة. قالوا من بدري. ودول اصلا السواد الاعزم اللي النبي استعان به. وهو رايح مكة. اسلموا غفار ومزينة ومش عارف يعني قبيل كده كثير او يعني يعني كثير منهم كانوا مرتزقة اصلا - [00:29:43](#)
يعني بطبيعتهم هم ايه؟ مرتزقة يعني مش ايه؟ ما هماش ما عندهم مش خط ولا اتجاه يعني. هم مرتزقة. هم شاطى المرتزقة دول برضه كانت قريش مكثرة بهم العدد اللي هو - [00:29:59](#)

وصل عشر تلاف وهي بتحاصر به ايه؟ المدينة. في الاحزاب. فدخل يعني كده ايه؟ يعني زي مرتزقة ممكن اه يعني في زاهر يعني القبيلة بشكل عام. وهنشوف برضو اشكالات من هؤلاء المرتزقة بعد فتح مك. اما نروح بقى حنين - [00:30:09](#)

صرف حنين والتوزيع في حنين ومش عارف وايه هنشوف برضه هؤلاء المرتزقة ايه هنشوفهم ببساطة لما لما حمي الوطيس اصلا معظمهم عملوا ايه فروا ما كانوا اتناشر الف كان عشر تلاف اللي جايبين مع النبي صلى الله عليه وسلم والفين كمان جايبين من الليل جايبين من مكة فاتناشر الف. فدخل فروا لما الموضوع كان قتال قتال بجد - [00:30:29](#)

يعني لان ساعتها يعني كعادت عدتها ورتبت امورها وفعلا واحداث ونكاية واضحة جدا من الجيش المسلم. ففروا فروا يعني وبعدين بقى لما خلاص يعني رجعوا بقى خلاص رجعوا بدأ هيبداً يبقى ايه؟ النبي بقى يقسم الغنائم بدأت تزه برضه اشكاليات ايه -

ان هم الى اي مدى هم مرتزقة برضه؟ السواد الاعظم فيهم. ده ما يمنعش ان كان فيهم ايه؟ صحابة اكابر طبعا فيهم صحابة اكابر بس اقصد السواد الاعظم لهذه القبائل انها كان فيها الصفتين دول للسياسيتين دول. ان هم حزب كنبه مرتزقة. فرايحين في - 00:31:13
 طبعا حزب الكنبه المرتزقة دول هيشكلوا عبء ولا شك على الياه؟ يشكلوا عبء جدا على الجماعة المسلمة في هذا الوقت اصلا ماشي؟
 عبء ليس بسهل. اه مكة نفسها تشكل عبء - 00:31:33

بشكل عبء كبير مش سهل اصلا. لان مكة اللي بيسلم في مكة مش ناس عادية. مكة بيسلم فيها سهيل بن عمرو يسن فيها حكيم ابن حزام يسكن فيها ابو سفيان ابن حرب - 00:31:49
 فيها ده كابر في الجزيرة العربية ككل. والناس دي كلها لسة ايه يعني مش آآ ما حسنش اسلامها فده في حد ذاته عبء ثاني. يعني سبحان الله ربما الواحد كده وهو وهو صغير بالجو بتاع بقى الياه - 00:31:59

بتاع الحماسة والكلام من ده كان يبقى يعني مستني اللحزة دي وفرحان بها وبتاع وعايز يعني عايزها تتجسد في فيلم ملحمة كده واقعد بقى يعيط ويشوف بقى والصحابة جينا هنا وخصوصا ان كان في احدا كده بقى ايه النبي صلى الله عليه وسلم كمان يعني اتفق مع الصحابة يجتمعوا في الخيف - 00:32:19

يجتمع في المكان اللي ايه؟ اللي تعاقدت فيه وتعاهدت قريش على انها تحبس تحبس مين؟ تحبس بني هاشم او بنو هاشم في الياه؟ الشعر. فيعني مسائل زات سجون في مكة. حاجات كتيرة جدا. لما مسلا النبي سئل مسلا نقول ليه - 00:32:39
 ما نزلتش بدارك؟ قالوا هل ابقى لنا عقيل من دار؟ العقيل ده ابن ابن ابو طالب. خلاص؟ وكان في في ابو طالب عنده طالب وعنده عقيل. طالب ده مات ومش عارف وياه - 00:32:59

ده اللي باقي. وطبعا سيدنا جعفر وسيدنا علي ما ورثوش في ابو طالب. واصلا اصلا النبي صلى الله عليه وسلم املاك ابوه عبدالله كانت قالت ايه عمو ابو طالب فاملاكو قالت لابو طالب وابو طالب قالت املاكه لمين؟ لعقيل وعقيل ده عامل ايه؟ فرتكة. مم - 00:33:12

يعني حاجات كده ايه حاجات كتيرة زات سجون في مكة لدرجة ان انت تبقى كانك انت عايز مستني في ايه يعني مستني فيلم تقعد تعيط جامد جدا في الفيلم ده - 00:33:32
 فاهمني؟ ده اذا اللحظة الملحمية اللحظة العاطفية لكن اللحظة العقلية هم هم مش ليس كما هو متصور. زمان يمكن الواحد كان بيعس ان ببقى قاعدين بقى مستنيين ايه متى يأتي الفتح؟ متى يأتي نصر الله؟ لان الواحد لما بيعي الفتح ده ولا بتيجي الساعة بتبقى وكأنها بداية السقوط - 00:33:42

بتيجي بهمومها بتيجي بمشاكلها بتيجي انما الفترات اللي قبلها فعلا انت بتحس ان الامور ماشية بشكل كويس انت دايمًا يعني محتاج لربنا دايمًا موصول القلب بربنا دايمًا مكسور دايمًا انما دلوقتي الدنيا اتفتحت وبقت حلوة وكل حاجة متاحة - 00:34:12
 حوام اللي انت عايزه اسوأ ما في الامر ان النفوس نفسها تتبدل. يبدأ يزهر انواع من الافات ما كتش بتزهر ما كتش بتشوفها. لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد - 00:34:32

وقاتلوا وكل وعد الله الحزن. والسلامة قال للمقارنة اصلا بقى مجال المقارنة يعني ما بين قبل الفتح وبعد الياه؟ انسان قبل الفتح مختلف تماما عن انسان بعد الفتح مسلم قبل الفتح مختلف تماما عن مسلم ايه؟ بعد الفتح. خالص. ايوا بيسموه مسلمة الفتح. فنة - 00:34:52

طب ما مسلمة الفتح وفي الوان من الاشكالات والافات لم يعرفها المسلمون اصلا. ما كانتش عندهم ولا مرصود. الا يعني دي نقطة كده لو لما تفهم السنن او لما تفهموا السنن ما هتفرطوش كده في الفرع - 00:35:16
 بالياه؟ بلحزة انتصارنا وبعد انتصارنا. ان احنا عشان ما نفكرش في مازا بعد انتصرنا؟ فبنلاقينا والجو العاطفي كده بتاع لو انت بتفكر بقى في بقاء امة لو بتفكر بقى في اقامة الدين فاهم انت؟ فانت ساعتها يبقى دا الحادس دا بالنسبة لك ايه؟ هم - 00:35:38

هم انما لو انت بتفكر في ايه عايزين ناخذ اللقطة والفوت ونروح. نخش ناخذ اللقطة ونروح او نروح ننام ما اكيد هيبقى حادس حلو. هو فعلا حادس حلو في الافلام. في الفيلم حادس حلو - [00:36:03](#)

حادس حلو قوي في يا نفاق. اه انما انما لو انت بتتكلم في بقاء امة او بتتكلم في بناء امة بشكل ما بتتكلم في اقامة دين لأ النوع ده من الاحداس اه تقول الله المستعان. قل الله المستعان - [00:36:23](#)

فعلا بلاء ابتلاء. ونبلوكم بالشر والخير فتنة فتنة السراء. في رأيي ان ان فتح مكة آآ انا ما اعرفش انتم فهمتوني ولا ما فهمتونيش؟ اللي اقصد ان لما لما ننظر للحدث عاطفيا - [00:36:44](#)

غير ما ننزل للحدس سنايا. والقرآن كتاب سنن. القرآن كتاب ايه؟ سنن. يعني القرآن يتكلم في المسألة السننية. قرآن كتاب بناء يعني اللي هو بالزبط فكرة ايه عارف انت زي الناس الرجالة اللي بيسموهم بتوع الياه - [00:37:14](#)

بتوع الستارت ابز يعني الشخص بتاع الستارت اب آآ عارفين الستارت ابز؟ الستارت اب ده اللي هو جت الناشئة الشركات الناشئة. في ناس اصلا شغلانته الاساسية انه بيعمل استارت ابز. بس يعني ما بيعملش غير كده - [00:37:36](#)

ده هو ناجح جدا في هذه المسألة. ناجح ان هو مسلا فكرة مسلا زي فكرة اوبر دي مسلا. هو يروح يعمل آآ الفكرة دي وبيعرف كويس جدا يعمل لها مسلا يخطط لها ويعمل لها مسلا - [00:37:59](#)

التكلفة والميزانية بتاعتها وبيعرف مسلا يعرضها على البنوك وبيعرف مسلا يجيب لها ناس ممولين وبيعرف آآ مش عارف يسوق للفكرة بشكل كويس وعنده وتبدأ الفكرة دي تتوجد في السوق وتبدأ تاخذ قيمة سوقية ما وبعد ما تاخذ القيمة السوقية - [00:38:19](#)

استغرب انه بيعمل ايه؟ بيبيعها وبيمشي يعني انت تتخيل ان هو المفروض هيبداً يعمل ايه دلوقتي؟ يكمل. يكمل بقى يجني بقى. يجني لأ ببيع ويمشي. يقوم واحد تاني يشتريها خلاص غاوي هديك. يعني الاولاني - [00:38:39](#)

ده مش غاوي الهيدك مش غاوي الصداق بتاع ايه؟ بتاع بقى المينتاناس. هنكمل بقى ونشغل ازاى؟ بس هو بيع حب قوي الصداق بتاع يعني ان هو ان هو البداية ومش عارف ايه والكلام ده. بس ما بيتحملش الصداق بتاع الياه؟ بتاع بتاع - [00:39:01](#)

والكلام ده قلنا ونكمل ازاى والشركة تستمر ازاى والكلام ده. آآ لما احنا نيجي نبص للمشهد احنا اصلا اصلا آآ شغلانتنا في الارض شغلانتنا في الارض هي اشبه كده بالاستارت ابز. يعني الاول - [00:39:21](#)

انا كنت متصور ان احنا شغلانتنا في الارض شغلانة الصالحين في الارض ايه؟ ان هم يعملوا ايه؟ ان هم يديروا الخلافة ايه فاهم انت يعني يعني الاول احنا كده بشكل حالم متصورين ان احنا - [00:39:41](#)

دورنا في الياه؟ يعني دور الناس الصالحين في الارض انهم يعملوا ايه؟ ان لما بيقى في مسلا واقع اسلامي ما بشكل رائع هم يعملوا فيه ايه يديروه ودي الاوهام اللي بعض الحركات الاسلامية عايشتها الناس برضه. في الحقيقة لما نيجي نشوف الواقع ما نلاقيش كده خالص - [00:40:01](#)

واقع الانبياء نفسه مش كده الواقع كان ان اصلا ادوار الصالحين بشكل اساسي ان هم يقوموا الدنيا دي ويوقفوها على رجليهم عشان هيجي ناس تانية يبوظوها ويجي من وراهم ناس تاني يوقفوها على رجليهم. لان هو ده اساسا اللي بيزهر فيه مهاراتهم وقدراتهم وامكانياتهم - [00:40:21](#)

امتحاناتهم وابتلاءاتهم وتمحيصاتهم هو ده اللي بيزهر فيه اصلا وكأن في يعني انا يعني مش مش يعني مضطر اقول التشبيه ده بس هو مش كده خالص بس انا بقرب المسألة. انا النهاردة بختبر ابني ان هو يعمل ايه؟ ان هو دلوقتي بجيب له مكعبات واقول له اعمل بيت المكعبات دي - [00:40:41](#)

طيب بعد ما بيعمل البيت اقعد جنب البيت بقى واحافز على البيت واروح على البيت. باعمل ايه؟ بهده. بهده واقول له اعمله تاني خلاص؟ الواد عمله مرتين ثلاثة اركان انت هات اخوك. يلا اعمله - [00:41:04](#)

خلصت البيت ده تعال انت وهو خش فيه بيت تاني. انا عايز اعمل ايه هي دي مش بيوت اصلا! ولا دي بيوتهم ولا يسكنوها انا عايز اشوف الى اي مدى يعني وصل عندهم اشيء ما عشان هل يستاهلوا يرجعوا بيوتهم في الجنة ولا ما يستاهلوش -

اللي تم التمكين باستمرار هي مش دار اصلا هي مش دار قرار. يعني مش عايشين فيها احنا اللي احنا هنعمله فيها ما نعيش فيه ليه احنا مش هنا احنا لا ننتمي لهننا اصلا لا ننتمي للارض. احنا بالاساس كده. فالطبيعي جدا الاختبار هيبقى اكثر في ايه - [00:41:45](#) في ان انت تقدر تقيم ده ولا ما تقيموش؟ ابوة قدرت اقيمه تمام وكده وحافظ عليه فترة وكزا كزا ممكن يبجي في السنن ان يبجي ناس كده انا والبيت ده يتهد ثاني وييجي ثاني الناس يعملوا ايه؟ يقيموه من الاول. وتبدأ دورة جديدة وهكذا. والا كان -

الكرة الارضية يكفيها نبي وييجي من بعد شوية انبياء يعملوا ايه؟ يحافظوا على اللي عمله النبوي ده وشكرا. هيفضل دايم البشر هيفضل دايم البشر بيعمل ايه؟ فيه ناس صالحين وفيه ناس فاسدين بيعملوا ايه؟ بيكسروا اللي بيعملوه الصالحين، ويجوا الصالحين يبدأوا من الاله؟ من الاول ثاني ويعيدوا الكرة - [00:42:25](#) ويقيموا البيت ويجوا الثانيين يهدوه ويقيموا البيت والصالح ده الصالح ده الانفع له المجهود بتاع اقامة البيت عشان هيتجلى فيه فعلا هو صادق ولا مش صادق؟ هيتجلى فيه فعلا هو يستحق ولا ما يستحقش؟ مش عارف يعني - [00:42:45](#) اه وصلت الفكرة الاولى ما وصلتش مش مهم. اعتبروها وصلت. خلاص اه لقيت انا عارف انه كلام قد يبدو غريبا للبعض يعني بس اعتبروها وصلت. لان مسلا على سبيل المسال النبي مسلا لما - [00:43:05](#)

فبدأ دعوته بدأ مسلا اربعين بعث عند على رأس الاربعين. خلاص؟ توفي عند ثلاثة وستين سنة. احنا بنتكلم تقريبا في ثلاثة وعشرين سنة الثلاثة وعشرين سنة دول ماركة اتفتحت امتى؟ تمانية هجرية، تمانية ونص كمان. يعني احنا بنتكلم تقريبا في ان احنا لو هنعمل نسبة مئوية - [00:43:25](#)

لمرحلة بداية بعثته فالثلاثة وعشرين دول مسلا منهم سنة ونص ولا سنتين ماكسيمم اللي كانت مكة فيهم مفتوحة والدنيا تمام والناس رايحة جاية وافواج واخر حلاوة. واخر حلاوة دي برضو ما كتش اخر حلاوة ولا حاجة. لان كان لسة فيه ايه؟ كان لسة فيه الروم ولسه فيه الفرس. ان كل - [00:43:45](#)

العرب دول على بعضهم ولا اي حاجة اصلا في ايه؟ في في التاريخ ساعتها. يعني في التاريخ هم مش مؤثرين في ايه؟ ما هماش مؤثرين في حركة البشرية يعني حتى الان يعني بفكرة ان الاسلام انتشر في الجزيرة العربية مش فارقة في العالم. الناس الا قتادة. يعني ما كانتش فارقة في العالم - [00:44:05](#)

خالص لان هم اساسا مش ايه؟ مش على الخريطة. ايامها وحشة على الخريطة اصلا. اللي على الخريطة بشكل الواضح ساعتها الروم الفرس دولة الحبشة يعني الدول دي اللي كانت على الخريطة. انما مش في الخريطة ما هماش في الخريطة اصلا - [00:44:25](#) فالقصة ما كتشي يعني بس هو ارسى دعائم اشياء يعني وصلهم للمرحلة اللي ما ينفعش يرجعوا فيها لورا المرحلة اللي هيحصلوا بقى يفضلوا يحصدوا. يعني باشر معهم حصاد حصاد مرة اتنين ثلاثة في اشياء. وبعدين هو حتى نفس - [00:44:45](#) صلى الله عليه وسلم بعد فتح مكة لما نيجي نشوف اصلا اعنف واصعب ما باشره النبي صلى الله عليه وسلم من الحروب كان بعد فتح مش قبل فتح مكة. هنشوف قبل فتح في في ايه قبل فتح مكة؟ بدر احد الاحزاب. حاجات بقى كده تانية فتح خيبر -

يعني حاجات ايه؟ انما مسلا هتيجي مسلا حاجة زي حنين حاجة ما كتش في يعني حاجة صعبة حادس صعب جدا. تبوك ان معزم الاشياء العنيفة اللي النبي صلى الله عليه وسلم يعني دخل في مرحلة جديدة مرحلة اصلا عنيفة ما هياش سهلة. واما ما علينا السيد -

اللي اقصد هزا يعني العمر الطويل لو احنا اعتبرنا يعني كده ان النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة وعشرين سنة هو هو بدأ فيها دعوته الى ان فارق الحياة. طيب في الثلاثة وعشرين سنة دول احنا عندنا تقريبا الفترة اللي الدنيا - [00:45:45](#) راحت والناس جاية بتجري ومش عارف واياه والكلام ده كله. كلمني تقريبا خيلنا نأرخ له بان هو بعد تمانية هجرية مسلا فتقريبا اخر

سنتين ولا حاجة من عمر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:05

ماشي؟ يعني ثلاث سنين حد أقصى. فانت بتتكلم تقريبا في ايه؟ ما بين عشرة في المية كده يعني عشرة في المية في متوسط عشرة في المية من عمر دعوته هو اللي ايه؟ اللي فيها رضاء. وبعدين كمان اول ما حصلت اللحزة دي - 00:46:15

فسبح بحمد ربك واستغفره انك انه كان توابا. فنعتت الي نفسي. انا خلصت ماشي كأن هو جاي لي مهمة يعمل ايه؟ يقيم الدين وتماه زي الفل عشان انا خلصت انا ماشي. طب اقعد بقى شوية - 00:46:35

يعني اقعد لك عشرينات كمان كده ايه يعني حتى في السنن يقعد عشرينية كمان بقى يعني عشرينية تعبان يقعد عشرينية ثانية بقى مستريح. لأ هو لما فهم لما فهم خلاص مش عايز اللحزة دي مش عايز اللحزة دي. انا خلاص انا دوري خلص خلاص - 00:46:55

بل الرفيق الاعلى بل الرفيق الاعلى. خلاص ما ما عايش يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعني نعتت اليه نفسه بانه مقبوض في تلك السنة. والكلام كان واضح خلاص فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. خلاص رسالتك خلصت وهتمشي - 00:47:15

فبيقعد بقى يستمتع برسائله شوية. يقعد بقى هو خلاص كده. هو وصل لايه؟ يعني لسقف ما ينبغي الوصول اليه. وخلاص كده ومهمته خلصت ويروح بقى يباشر حياته الحقيقية ايه بقى اللي عياش وسط البشر المتعبين دول؟ اللي يعيشه في السجن الدنيا - 00:47:35

يا سجن المؤمن وجنة الكافر. لانها في الكافر هي النهاية. وبالنسبة للمؤمن هي ليست اكثر من ايه؟ من سجن طيب هياذي ازاى في السجن ده؟ لو الانسان يعني يفهم هذه - 00:47:58

مسألة هل يفهم هذه القضية؟ هيقدر ياخذ باله ان فكرة آآ خداع الناس وتأتي سنوات من التمكين ويمكن فيها للدين ونفعل ونفعل ونفعل. لأ ده ده ابتلاء جديد لناس جداد بقصة ثانية. يعني يصمت - 00:48:18

فيه من يصمد بيقى فيه من يبقى! هو معلش يعني سيدنا موسى انا دايم سيدنا موسى يعني اقول عليه مسكين يعني ايه يعني بيصعب على الواحد جدا سيدنا اكرت نبي بيصعب على واحد سيدنا موسى. يعني في اللي اتعمل فيه. رحمه الله. اه والله يعني بيصعب على الواحد سيدنا موسى اللي اتعمل فيه اللي عمله - 00:48:38

وفي بني اسرائيل. فتخليلوا بقى سيدنا موسى بعد هذه المعاناة الضخمة وبعدين ايه ربنا جاوز بهم البحر. واهلك عدوهم هو ده اصلا يعيش حاجات جديدة هو لم يكن يتخيل انها ايه؟ انها موجودة كان مزهول مزهول - 00:48:58

يعني مش زي الحرفية مزهول ان هو يروح يسيبهم اربعين آآ ليلة يرجع يلاقهم بيعبدوا عجل. وسايب في وسطهم سيدنا نبي ورجع لهم ييقبضوا عجل يعني. زهول عجيب. بردو يعني - 00:49:18

اتهلكنا بما فعل السفهاء من نامنا الا فتنة يعني سيدنا موسى ومات سيدنا موسى في سنوات التيه اللي ضربت عليه. يعني مات في خلاص وكأن دوره خلص بس تبقى مرحلة جديدة فيها يوشع ابن نون بمكابدات اخرى مع بني اسرائيل وقصة ثانية ودخولهم بيت المقدس - 00:49:42

وحوردتني يا امرار طافح ثاني هيمرروا الانبياء فيه. ودخلوا بيت المقدس خلصت قصتهم ما خلصتتش. بدأت مشكلات اخرى. زي بالضبط كده ما بدأت المشكلات تحصل للامة دي بمجرد ان النبي توفي. عليه الصلاة والسلام. اصلا - 00:50:02

مرحلة ليه ارجلها قصة في في حصاد ما حصل بس في مرحلة لها الجلد. مسلا محتاجة المرحلة دي ناس دون الانبياء مش محتاجة بقى انبيا محتاجة ناس دون الياه؟ الانبياء بس مش اي ناس كمان. دول خير البشر بعد الانبياء. ولذلك كل - 00:50:22

في الامة هو من قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن برضو احنا لما نيجي نبص يعني اول ما الدور بيخلص بيحصل ايه؟ بيمشي على طول اللي هو انت مش نجحت روح. انا قاعد ليه؟ روح نجحت. امشي. مش نجحت بقى اقعد ايه - 00:50:42

اقعد بقى استنى لما نجيب الشرابات واقعد استنى بقى لما ناكل مش عارف الجاتوه نجحت روح روح احتفل في بيتك. خلاص انت نجحت تعديت جاوزت القنطرة امشي ما تقعدش هنا. ولذلك العبد احيانا برضه بيستغرب او بعضنا يستغرب ان مسلا صالحين يقبضوا صغار مسلا - 00:51:02

يمكن نجح وخلص وخلص. واحد خلص يقعد ليه؟ خلص واحد خلص من بدري ناس قاعدين مش عارف لسه هيمتحنوا ولسه هيعملوا مش عارف ايه. مش عارف واحد يلا نعمل مش عارف البتاع البيت ده. يلا احنا هنبنى البيت ده مسلا هيبنيه ترمي في كم في
- 00:51:22

تلت تيام واحد بقى تلت ساعات قال له انا بنيت البيت روح يا ابني انت قاعد ليه؟ ناس كده في ناس كده في يعني فعلا في كده سعد ابن معاذ سنوات ايه؟ قصيرة روح خلاص يلا انت قاعد ليه؟ يلا تعالى تعالى - 00:51:40
سنوات قليلة جدا ويهتز لموته عرش الرحمن. يطرب فرحا لمقدمه. على ان كلها على بعضها بقى كم سنة؟ ست سنين. ست سنين في الاسلام. يلا روح. طب ما عدش. ما شافش مش عارف ايه - 00:52:00
طب كان يتبسط شوية في فتح مكة. طب كان يربح شوية في الطائف رح اكل جوافة مش عارف فين. روق خلاص انت رسالتك خلاص ياللا. مش لازم ان اللي باقي اقل - 00:52:20

قدرا يعني. بس اقصد خلاص هو يعني ولزلك انا كنت دايم اقول انا مش مش قلقان ابدأ من الميعاد اللي الواحد هيموت فيه لان اكيد الله ارحم من انه يقبضه في ميعاد ايه؟ مش مناسب له. بس الفكرة هيموت امتى بقى؟ ممكن اللي هيموت بدري - 00:52:40
او اللي جت له ابتلاءات بدري تصفيه بدري بدري ويخلص ويروح. هيقعد مستني في الطابور ليه؟ السواقة سنة ويفهم يعني لو يفهم الحياة وطبيعة الحياة انما فكرة التعامل مع الحياة على ان احنا مخلصين فيها وسيطرة الخطاب العالماني برضه - 00:53:00
نحن جايين للارض ونعمر الارض ونعمل في الارض ونأنتخ في الارض. احنا ايوه بنعمرها بنعمرها يعني ما بنفسدش ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها بس احنا جايين نمتحن. جايين نختبر. اللي بقى حابب يشد يشد ويشد ويختبر بسرعة ويخلص يخلص -
00:53:19

يخلص قصته ويروح يروح. اللي هو بقى عايز بقى يرتفع في الدرجات ويمشي انا بالنسبة لي يعني يا جماعة الخير النهاردة لو واحد مسلا واحد يبيني مهارات الانسب له في ان هو يبيني مهارات - 00:53:39
المشاكل والحاجات والتحديات والكلام من ده ولا الراحة والجمال والحلاوة والانتخة؟ يعني دايم تلاقوا مديرين مسلا الشركات او مديرين مؤسسات. ايه اللي بيخلي الناس دي بتدير بشكل كويس؟ ان معظمهم اتمرط. اتمرط جاي من الصفر - 00:53:59
يعني واجه الجوع وواجه القلق وواجه الخوف وواجه مش عارف ان ما حدش معه وهو بيعمل بنفسه وبيرتب بنفسه. انما الباشا فده اللي جاي من واحد انبي ايه من هارفارد تمام آآ هيقعد في المكتب هيفشل الشركة. اللي ابوه بناها بعرقه يعني ابوه - 00:54:19
وانا الشركة بعرقه وطلع عينه خلاص؟ وعشان بقى هذا الفتى اللطيف الزريف اللي متربي على الانتخة. آآ يروح بقى ياخذ في هارفارد اه تمام ويجي بقى يمسك المكتب مكان ابوه يخربها. بيخربها حرفيا - 00:54:39
هو ده وده واقع موجود في سنن الناس في الدنيا. طب هي ايه ايه القصة فكرة ان الانسان في اوقات بتبقى الابتلاءات والمشكلات والتحديات والمكابدات مهمة له في انه يعمل ايه - 00:54:59

في انه يكسب حسنات ويرفع درجات وتحصل له تزكيات عشان يخلص بسرعة ويمشي. انا عايز اتظهر بسرعة وامشي احيانا بقى ناس مش هتتظهر الا بابتلاءات جسدية. الا بابتلاءات نفسية الا يعني مش هتظهره بسهولة - 00:55:16
هو ما مش مش من الاخر مش عايز يتذكر مزاجه. مش هيتزكى بمزاجه. فتتزكى غصب عنك بقى من لطف ربنا بالانسان مش عايز يتزكى بمزاجه. فخلاص يجي لك حاجة كده تفضل تفضل كاسراك عمرك كله - 00:55:36
تفضل رابطة قلبك بربنا تفضل زي ما قلت قبل كده ودي حاجة خطيرة جدا. تبدأ آآ تفضل دايم حازم بينك وبين الفجور. بل الانسان لايه؟ ليفجر امامه. لو يتساب كده لنفسه الانسان ده يعمل ايه؟ هيفجر - 00:55:56
فيفضل يفضل متكفف بحاجة تعمل ايه؟ ما تخليهش يفجر مفرماه. المهم ما علينا بقول تاني برضو معرفش الفكرة تكون وصلت ولا موصلتش بس الخلاصة الخلاصة اللي بيع الوهم للناس سواء - 00:56:17
افراد او كمؤسسات او جماعات ومحاولة تصوير المسألة دايم ان احنا مش عارف ايه وعمايزين ونعيش في فترة مش عارف ايه وفيها

تمكين للدين لأدائيا في التاريخ الفترات دي فترات مالها قصيرة جدا قصيرة جدا في التاريخ يعني هو سبحانه الله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:37](#)

تيب الصحابة آآ حاج مع ميت الف ولا مية وعشرين الف. والدنيا اخر حلاوة في الجزيرة العربية. وآآ الفرس مرعوبين والروم خافين والدنيا اخر حلاوة مجرد بس النبي توفي ايه اللي حصل؟ ارتدت الجزيرة العربية كلها عن بكرة ابيه. بقي - [00:56:57](#) مكة والمدينة واياه؟ والطائف وقرية صغونة كده يعني في شرق الجزيرة العربية. يلا ابدأ من ثاني ليه كده؟ يقال صلاح الدين بعد تقريبا يعني استرداد بيت المقدس بست سنين. احد اولاده سلمه للصليبيين - [00:57:21](#) سلموا للصليبيين. تسليمه هاني. مش مش حرب بقى وخناقات لا سلموا للصليبيين عام المرور الطافح اللي بتطفحه اجيال وواحد ثاني بعد ست سنين بيعمل ايه؟ عايز يستلمه الصليبيين على اي ولا اي اشكال. يعني ليه؟ عشان تبدأ جولة جديدة - [00:57:41](#) يبقى ناس جديدة يعني الايوبيين دول خلاص احنا بقى احنا متصورين الايوبيين نسبة للدولة الايوبية ونسبة للصلاح الدين الايوبي ده معزمهم كان وبال على الام وقيد الله الممالك يطاردوا الصليبيين في بقاع تانية ويستردوا بيت المقدس ثاني. اللي هم اصلا - [00:58:05](#)

لك دول ايه يعني مش في الليلة دي خالص مرتزقة. عيال مسروقة عيال مسروقة مسروقة من بلادها مسروقين ومحطوطين في مدارس ومتربيين على فكرة ان هم يعملوا ايه؟ آآ مرتزقة - [00:58:28](#) دول الاسلام يخش قلوبهم وحلاوته تباشر قلوبهم يعملوا ايه؟ ينصروا اللي ينصروا الدين نصره كبيرة في في مصر والشام ويستردوا بيت المقدس ويعملوا خلافة محترمة. تقعد تقريبا من ست لثمان قروض - [00:58:46](#) اضطراب مش قليلة اصلا فيعني ما هياش هي ايه؟ يعني في اما يشوف حتى اللي يشوف السنن في دورات التاريخ هيفهم ان فيعيب اهم من الحصاد. وان المعول على الاجتهاد مش على الايه؟ مش على الحصاد لان احنا اصلا جايين نمتحن - [00:59:06](#) احنا محناش جايين نعمل ايه دي مهياش دار جزاء دي دار ايه ابتلاء دي دار ابتلاء ولزك في حاجات هتمر بالناس سم راح في في فتن هتحصل بعد فترة الرخاء بس - [00:59:29](#) يعني اللي هيجصل في فترة الرخاء هيجصل فتن. هترجعنا ثاني لنقطة الايه؟ الصفر فنبقى محتاجين الحاجات بتاعة الصفر. محتاجين هدايا. لان في السنن وتلك الايام نداولها بين الناس. في السنن كده. في السنن لا تكاد الامور تستقر على حال واحد اصلا. يعني في السنن لان الموضوع متشعب جدا - [00:59:49](#)

يعني مش فكرة يعني برضو النهاردة اللي يقعد يقول مش عارف ايه وبتاع كملت ومش كملت. اي حد كمل كمل قد ايه. برضو يعني دولة كملت مش عارف مملكة مش عارف قامت الروم الفرس مش عارف الفراغة مش يعني كمل قد ايه - [01:00:14](#) فهي هي بطبيعة الحال هي دي طبيعة الدنيا. طبيعة الدنيا انها ما هياش دار جزاء. هي دار افتلاء اصلا فالاصل ان الانسان احسن له يبقى فيه امتحانات. احسن له فيه امتحانات فيه عافية. امتحانات فيه عافية - [01:00:34](#) يعني هو معافى في دينه خلاص امتحانات فيه عافية بس يكون بيمتحن اللي هو انا قاعد هنا بعمل ايه؟ انا عايز انتحر. عشان ارواح يعني انا قاعد اعمل ايه ان في الحقيقة هي الدنيا ما هياش اه مش والا مسلا نحر فاحنا بنقول بلغة الارقام بلغة الارقام احنا عايشين فيها قد ايه - [01:00:54](#)

نحسبها بلغة الارقام اقصر فصل من فصول حياتنا اصلا على الاطلاق. اقصر فصل. ده احنا عايشين طب واعيين قد ايه؟ انت عندك تمن ساعات نوم بالميت. ومسلا حطي اربعة كمان نوم في الدروس. يبقى اتناشر - [01:01:18](#) تمام؟ ادي كده اتناشر بقت اتناشر. خلاص؟ يعني فحتى مش اللي هم ستين ما يحملش ايه؟ ما يحملش عيشينهم عايشينهم يعني. احنا مش صاحيين اصلا الا نص العمر بالآخر يعني. والنص العمري احنا صاحيينه ده احنا - [01:01:38](#)

في قد ايه منه بناكل بنشرب بنعمل بنودي مش يعني هتلاقي الانسان يعني في الفترة اللي واعى فيها كده ولا بيعمل حاجة فيها على احسن تقديرات تبقى رؤية ربع عمره ولا حاجة؟ خمس سنين. فربع الستين خمستاشر سنة كلها على بعضها يوم القيامة بس خمسين

الف سنة. خمسين الف سنة يا - [01:01:58](#)

خمسين الف سنة وان يوما عند ربك الف سنة ما تعدون. الفترة اللي اقعدھا مسلا سيدنا ابو بكر في قبره لغاية النهارده اكر من الف وربعمية سنة الف وربعمية سنة. كم عمر واحد يعني دي كم جيل دي؟ ولسه لسه - [01:02:18](#)

وفي عمر الزمان باقي يعني لسه باقي في عمر الزمان يعني لما النبي بيقل بعثت انا والساعة كهاتين يعني الساعة قريبة جدا طب بكام يوم يعني لو مسلا قال باقي عشر تيام على الساعة. قالوا فعلا قربوا الجنة. عشر تيام دول عشر تلاف سنة. وان يوما عند ربك الف سنة ما تعدون - [01:02:38](#)

فيعني عشر تيام يعني عشر تلاف سنة. فقرية هي قريبة جدا. مقارنة بما ايه؟ بما سبق. فاما يعني اصرف من فصول قصة حياتنا فصل ايه؟ المعاني الكبرى دي المعاني الكبرى غياها يعني بيعمل اضطراب اصلا. وسبحان الله - [01:02:58](#)

حضورها بيضبط الانسان يضبطه فكريا ويضبطه عقليا يقدر يفهم المشي يفهم المشهد. ما نجيش احنا نعاني بقى النهارده من موجات اللاحادية وبقى فين بقى؟ وربنا سايب الصالحين ليه؟ وهم الصالحين يا ابني انت مش جاي دريم بارك يا حبيبي - [01:03:18](#)

يا ابني اوهموك لما حسسوك ان انت رايح ايه انت جاي تكرم وتنعم وانت ان انت جاي تمتحن يتشاف انت تستحق ترجع بيتك في الجنة ولا لا هتعفرتني. اهو مش يعني مش قادر يفهم هذا الحقيقة الكبرى اصلا - [01:03:38](#)

انت يا حبيبي ما انتاش جاي هنا تننعم. انت جاي تمتحن بيفكرني كده بايه؟ بطالب مسلا دخل لجنة الامتحان واياه ده ليه الاستريس بتاع الاسئلة دي كلها؟ انا بتوتر من الاسئلة الكثيرة. لو سمحت كلمني بلطف. حبيبي انت مش قادر يا مبارك يا بابا. انت جاي تمتحن يا حبيبي - [01:04:01](#)

ولنبولنكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانسف والثمرات وبشر الصابرين انما حاسبتهم ان تدخلوا الجنة محاسبتم ان تتركوا. ابحسب الانسان ان يترك سدى. هو احنا يعني جايين نتعذب مش نتعذب - [01:04:21](#)

اللي معزبك نفسك. اي واحد يقول لك انا متعذب ولا تعبان اللي تعباه دماغه. اللي تعباه دماغه انما لو انا عندي هم لو انا عندي هم ما لو انا فاهم ايه اللي بيحصل ما اتعشب ولا حاجة. انا عارف ان انا بتعب عشان استريح - [01:04:38](#)

هو ايه اللي بيخلي هو فيه النهارده اي حد بيشغل في الدنيا ما بيتعشب. بيتعب مش في استريس في استريس بس ايه اللي بيخلي واحد واحد بيتعب ومبسوط واحد بيتعب وقرفان. من عرف ما قصد هان عليه ما وجه - [01:04:57](#)

عادي ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون. ما حدش على وجه الارض ما بيألمش. ولكن ايه اللي مخلي انتم الالم بالنسبة لكم مختلف؟ وترجون من الله ما لا يرجون. هو في حد مش بيتعب - [01:05:17](#)

اتعب بس هي الفكرة انت بقى بس بتتعب وبعد ما تتعب تتعب عشان تستريح. لا ما تتعشب ما فيش حد ما يتعشب اصلا. ومين ده اللي ما يتعشب فاللي تعبان اللي تابعه دماغه. دماغه خربانة - [01:05:37](#)

توجهاته مش مش ما بيشهدش العواقب. مش مش يعني لو ما بيتعشب تعب اختياري فبيتعاقب انه يتعب تعب ايه؟ اضطراري. اضطراري. ما فيش حد ما بيتعشب. فاللي يختار يتعب تعب اختيار - [01:05:53](#)

يتعب لاجل الله يتعب لآخر لاجل الآخرة يتعب عشان يستريح سيهون عليه تعب. انما اللي دماغه قرفان وسخطان وندمان وزعلان وانا ما كنتش عايز اجي اصلا ومش تعرفي اللي معزباه دماغه اصلا. فالكلام ده مهم قوي عشان التصورات الابه - [01:06:13](#)

الوردية الخرافية بتاعة الافلام والمسلسلات والحاجات اللي هي يعني هذا هذا الخطاب للأسف اللي بقى ايه اللي شاع. والخطاب دا في رأيي ان الشيوخ برضه كان تأثر بالابه بالعلمانية برضو - [01:06:41](#)

مش هو ايه الخطاب ده؟ لان قلنا يعني في تعريف العلمانية واحد من التعريفات بيقلوا على العلمانية الدنيوية يعني يقول لك فصل الدين عن الدولة. طيب ناس تقول لك لا فصل الدين عن الحياة - [01:07:04](#)

وانا ببساطة بقول هي فصل الفرض عن الله. فصله عن الله. انا عايز افصله عن الله. هي هي فكرتها كده نفصل الفرد ده عن ايه؟ عن الله. افصله عن ربنا. خليه واللي هو فكرة تأليه الانسان - [01:07:23](#)

اما تفصلوا عن او عن الاله هو ما يعرفش يعيش من غير اله. فيأله نفسه انه يتمحور حوالين ذاته وهو يؤله نفسه في هذه المسألة لما
نيجي نبص عليها فهي دنيوية صريحة - [01:07:43](#)

فكرة بقى الدنيا والركون للدنيا والقعدة في الدنيا والانتخه في الدنيا فيبقى مسلا هم انسان التمكين انسان مش همه التمكين. هم
الانسان الاتيان باسباب التمكين انه في اختبار انه يمكن - [01:08:00](#)

انه يعمل الاستارت اب ده بيعمل يسبت ده تمام زي الفل حد يقدر يكمل من بعده تمام انما الهدف بدأ التمكين ونزوق حلاوة التمكين
وغدا مش عارف نفعل ايه وغدا غدا غدا فين غدا دا - [01:08:20](#)

فين غدا ده بقى اللي انا بقولها دي عملت هزة كبيرة عند كتير من الشباب والبنات والصالحين وغير او بتهزة كبيرة. وغدا وغدا وغدا
ايه يا عم ما لناش دعوة بغضب دي خالص - [01:08:41](#)

احنا بنشتغل بنشتغل بنشتغل بنشتغل بنشتغل بنشتغل بنشتغل بنشتغل بنشتغل بنشتغل بنشتغل بنشتغل بنشتغل بنشتغل بنشتغل بنشتغل بنشتغل
ما عليكش الا كده ما عليكش الا كده. ما شاف فتح مكة وما شافش فتح مكة مش فارقة - [01:08:59](#)

يمكن ساعتها لما يشوف فتحي الصحابة نفسهم اصلا اللي شافوا الفتوح كانوا بيروا ان الصحابة اللي ماتوا قبلهم اراد الله بهم خير.
اللي ما يشوفوش اللي احنا شايفينه ما ما يبتلوش الابتلاء اللي احنا فيه. لدرجة ان الواحد منهم كان بيبقى خايف على ايه؟ خايف
على تاريخه. ما هو انت بقى انت - [01:09:17](#)

قعدت بقى والنهاردة الشخص ده اللي كان مش عارف مسل سيدنا ابو هريرة يغش تعليم الجوع يعني النهاردة بقى امير وبياكل
ويبشرب لما لما الانسان الكلام ده يحصل وما يفرغش يبقى عنده ازمة - [01:09:43](#)

ناس زعفان لن يفرع يعني انت ما بخ بخ. الانسان ده اللي واخذ النهارده انت مخيفة انت متعرفش ربما لم يقبل اصلا ايه يعني اذهبت
طياتكم في حياتكم الدنيا. عمال ان هنا - [01:10:07](#)

تمانية هنا متنعم ومبسوط وكده. طب انا يعني امال باقي لي ايه في الجنة ما هياش يعني الرؤية زاتها فيها خلل. فده خلى الصالحين
بقوا دونما شعور بدأوا ويعبدوا الدنيا بدأت انصرف همتهم للدنيا عايزين نستريح عايز ابقى مستريح ماديا عايز ابقى - [01:10:27](#)

اقر مش عارف ايه عايز ابقى ويا اخي نعم المال الصالح للرجل الصالح. ويا اخي امشي فخلي اللي حتى على مستوى الالتزام
الشخصي للصالحين باهمهم ايه اللي هو بقى ايه بكرة تروق وتحلو. بكرة تروقوا يحلو. بكرة تروقوا تحلو. ان شاء الله هتغتني يا عم
وهتبقى اخر حلاوة. ما كلنا بدأنا كده واغتنينا وبقينا كويسين - [01:10:57](#)

ما انا ما اغتيتش يا بت والله هتتجوزي هتتجوزي والله هتتجوزي ان شاء الله وهتشوفي. وهتشوفي يا تتجوزي انت طالما اخترت
طريق ربنا تتجوزي نشوف ان شاء الله طب ولما تتجوزش تبقى ناقمة على الله - [01:11:23](#)

ونعرف حالها كده اقمها على الله يعني بتروح للاشياء لا يمكن تخيلها اصلا. هتتجوزي طب يعني ليه؟ اللي احنا قلنا عليها قبل كده
اصلا تنبيع الوهم ربنا قال بشكل واضح صريح وانما توفون اجوركم يوم القيامة. انا ما قلش لحد هديك هنا - [01:11:42](#)

انا راجل انت دلوقتي تعاقدتي معه انك هتشتغلي مثلا عندنا مسلا في المؤسسة وهتقبضي اخر السنة ما تجيش بقى كل يومين تقولي
لي فين القبض؟ ده هبل هو انتم مش ما انا زروفي صعبة مش هتחסوا بي شوية - [01:12:06](#)

لا ما عندناش احنا واخدين ادوية حساسية مش بنحس. ايوة يعني مش طب آآ طب آآ مش عارفة مش قادر اكمل طب ومش ممكن
اخذ جزء منه؟ طب مش مرمطة يعني مرمطة حرفيا - [01:12:29](#)

انا خلاص راجل يعني عاهدت ربنا انا راجل لان الله اشترى وخلصنا وعارف ان انا وانما توفقتي اجوركم ايه؟ يوم القيامة خلاص بقى.
يبقى ايه اللي هيحصل لي هنا النهاردة؟ انا مش ايه؟ مش شاغل بالي به. انا - [01:12:44](#)

نفسى به وهو يقدر لي الخير حيث كان. ارتضيت رب. ارتضيت رب خلاص بقى هذه المسألة خطيرة جدا في في التصور العام للمسلم
تصور سواء كان التصور الشخصي على مستواه هو او التصور العام على مستوى الامة. ان احنا نفهم ان احنا متعبدين بايه؟ باقامة
دين الله في الارض. بتحبيد الناس لله - [01:13:03](#)

متحبرين بالقصر يقام يجي الناس دول يعملوا ايه؟ يهدموا تاني. نعمل ايه؟ نقيم تاني. يهدموا تاني نقيم تاني. يعني كل كل ما الياه كل ما البتاع المكعبات تتفك في مصلحتنا. احنا نقعد في البيت بقى هنقعد بقى نشرب عصير كوكتيل - [01:13:36](#) في جزر المالديف ما احنا عايزين نشتغل يعني ما هنعمل ايه لو الدنيا بقت اخر حلاوة وتام وزى الفل هنعمل ايه؟ لان ده فيه خلل في التصور ان احنا متصورين ان احنا قصتنا في الحياة نعمل ايه؟ او متربين التربية - [01:13:56](#) ايه دي؟ اللي هو نصره الدين هنعمل خطب هنعمل دروس هنجهاز كتب سنفعّل هنعمل نعمل معسكرات للشباب والبنات ونعمل فرح اسلامي ونعمل مش عارف ايه يعني احنا متصورين ان احنا جايين نعمل كده - [01:14:15](#) يعني دي تصوراتنا احنا. وان وانه ندعو الناس الى الاسلام. واروح اكلم مع مايكل مش عارف مين عشان خاطر يعني احنا مش يعني مش دي الحاجات الحاجات دي كلها من بعد. احنا بصورة اساسية مش مش ده اللي احنا جايين عشاناه. احنا جايين نشتغل - [01:14:35](#)

جايين نختبر جايين نتزكى علشان نتقدس التقديس اللي يخلينا نليق بحظيرة القدس بس يعني الموضوع مش لو احنا فاهمين احنا جايين ليه فساعتها بطبيعة الحال الانسان ده او العبد ده مش ايه - [01:14:55](#) ما هيقاش بيهز الصورة او بهزا التصور اصلا. يبقى قاعد انا قاعد فاضي ليه؟ انا جاي اشتغل انا هعمل به ايه هعمل به ايه الكلام ده؟ انا مش عايز منه. انا واحد عايز املى حصالتى انا عايز افكر في الانفعالية في اخرتي. لو العبد - [01:15:20](#) مسيطر عليه فعلا ايه؟ هم الآخرة. من جعل الام هما واحدا هم الآخرة هم الميعاد كفاه الله سائر الهموم. فده هم الانسان المهم يعني من الآخر يعني اللي بنتكلم عنه النهاردة ثنائية الاجتهاد والحصاد. ثنائية الاجتهاد والايه؟ والحصاد. بشكل اساسي احنا - [01:15:38](#) هنفهم ان الدنيا اصلا هي دار ايه؟ يعني هي دار اصلا ابتلاء مش دار جزاء. وفي الحقيقة هي هي يعني حتى لما بييجي الجزاء بيبقى ابتلاء. نشكره. ايوة يعني يعني سبحانه الله شف سيدنا سليمان خايف جدا - [01:15:58](#) بلوني ايه؟ اشكر ام اكفر. فاهم وخايف مش هنبلوكم بالشر والخير فتنة. فتنة برضو اسمه فتنة. النبي زي ما كان بيتعود من شر فتنة الفقر كان بيتعود من شر فتنة الغنى. المهم يعني في النهاية كلها فتن. في النهاية كلها مشاكل اصلا - [01:16:18](#) العبد الحال الاحسن له ولذلك انا قلت مران وتكررا وانتم كتير منكم بيقع في الفخ ده. كتير ممكن في الفخ ده قلت لا ينتقل العبد من مضمون الى مزنوق. من مضمون - [01:16:43](#)

الى مزنون كتير مننا احوالنا بتتبدل بناخد خيارات في الحياة الخيارات دي ايه اصل ان شاء الله هعمل كذا لا انت متعرفش بقى اصل انا الخطوة الجديدة دي مش عارف انا لا ما انا نسلاني ناوي اعمل انا لا انت - [01:17:03](#) العبد من مضمون الا الى مضمون اكثر. انما مضمون لي مظنون لذلك العبد يعني اذا سلم له دينه وسلمت له اخرته على وضع يسأل الله انه يحفضه عليه. يسأل الامام ايا كان الوضع ده بقى - [01:17:23](#)

بتتوجع مش عارف بتفرع طالما سلم لك دينك سلمت لك اخرتك سلمت لك صلتك بربك على اي وضع متمناش غيرو لا تتمنى غيره لان احنا في الغالب تسعة وتسعين وتسعة تسعة تسعة تسعة في المية - [01:17:47](#) ماشي؟ مع تبدل الاحوال بتتبدل وبنرجع ورا ان ربي لطيف سبحانه وبحمده اما بيقدّر لنا بيقدّر لنا الاحوال اللي ايه؟ اللي تناسبنا. ولو بسط الله الرزق لعباده طغوا في الارض ولكن ينزلوا بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير. رزق الصحة رزق المال رزق العيال رزق الاعمال رزق كل واحد - [01:18:12](#)

ورزقه عشان كده ربنا ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض. دي رجال نصيب ما اكتسبوا النساء ايه نصيب مما اكتسب وسل الله من فضله. كتير مننا تصوراتنا ان هو لو في الحالة الفلانية - [01:18:40](#) هيكون احسن. لا ما مش حد ما تعرفش تبقى احسن مش احسن لا تدري هتبقى احسن ولا مش احسن. وده بيخلينا احيانا نعمل ايه؟ نستमित في ان احنا نبذل الاحوال - [01:18:59](#) في محاولات مستميتة ان احنا نروح لحالة معينة توهمنا من ان احنا هنكون في الحالة دي ايه؟ احسن. فننتكس وبنعمل كده مسلا مع

اللي احنا مسؤولين عنهم. استماتة غير عادية في ان اخلي ابني في الحالة الفلانية ولا بنتي في الحالة الفلانية اللي لا يسلم -

01:19:13

فيها دينه وتوهما مني انه هيبقى ايه هيبقى تمام وهيبقى كويس يا عم انت خلاص ابنك في وضعه ولا بنتك في وضع سالم فيها

دينه. حافز عليه. انت مش ضامن لما الاحوال تتبدل - 01:19:34

على تصورك انت هيحصل ايه؟ الانسان دايمًا فكرة يعني تبدل الاحوال دي يعني نادرا ما تعود على العبد بخير لان زي ما قلت ان دايمًا

الانسان سبحان الله بتبقى فيه حاجات كاسراه. فيه حاجات ربطاه بالله - 01:19:50

وفرملة لو الانسان الحاجات دي مش موجودة ما علينا. فاللي اقصدته ثنائية الاجتهاد والحصاد على ما يبدو يعني من هذا الزي تناولناه

فيما يخص فتح مكة بالنسبة للحضور في القرآن على ما يبدو ان الرسالة ان الحصاد - 01:20:10

اجتهاد اهم من الحصاد. وعلى ما يبدو ان لحزة الحصاد دي هي في الايه؟ فيما سيبقى ما هياش مهمة قوي لانها في النهاية تحصيل

حاصل. اللحزة دي اصلا ما اتولدتش النهاردة. احنا بنتصور ان مكة - 01:20:30

فتحت في ثمانية هجرية. مكة فتحت قبل كده بتلاتة وعشرين سنة. مكة فتحت اليوم اللي نشأ فيها انسان كابد ما كابد وتعب ما تعب

وفعل ما فعل. مكة فتحت قبلها بتلاتة وعشرين سنة. لان قبل ما يبدأ هذا - 01:20:50

الانسان يبدأ مكابداته البلد دي كانت في ايه؟ في كفر وفي شرك وفي ضلال وفي ظلام. احنا دايمًا وكان سبحان الله يراود توجيه الانزار

الى ايه؟ الى ان فكرة آآ توههم او تصور ان لحزة الحصاد هي اللحزة - 01:21:10

اهم لاه لحزات الاجتهاد هي الاهم اللي ينبغي ان يتم التركيز عليها اكثر اللي يتم الاعتناء بيها اكثر اللي يتم تحليلها اكثر لواحد عايز

يصل لنفس الكلام. انما فكرة ان انت دايمًا بتشوف اللقطة الاخيرة ورا - 01:21:30

اللقطة الاخيرة دي ايه؟ مكابدات وقصص. يعني انتم دايمًا يا جماعة الخير سيبوكم من اللحزة دي. انتم لما بتقوموا تقابلوا واحد

النهارده مسلا مسلا ناجح بشكل ما. وتروحووا تقولوا له ايه؟ اه احكي لنا عن احساسك بنجاحك. وقد ايه - 01:21:50

ايه مبسوط في نجاحك؟ وقد ايه فرحان في داعي الاهل اللي يقول له كده. اقسام بالله عيل اهل. اكيد هيبقى شغلك نجحت ازاي؟

احكي دايمًا احكي لي قصة نجاحك. وبين قوسين قصة كفاحك - 01:22:10

عند الطبيعي حتى بالنسبة لنا ان انت دلوقتي عامل ايه ومش مش عارف عامل ايه وبتشعر بايه وبتحس بايه وبتصيف وبتاكل ايه؟

كل الكلام ده ايه؟ ما بيشغلش انسان عايز ينجح. يشغل انسان اهل. بني ادم اهل - 01:22:30

انما انسان عايز ينجح بشكل طبيعي هيعمل ايه احكي لي قصة نجاحك قصة كفاحك. في الاجتهاد اهم من الحصاد فتح مكة حصاد.

حصاد تلاتة وعشرين سنة من الاجتهاد. اكيد ايه اللي يهم الاجيال اللي جاية - 01:22:50

ايه الايه الاجتهاد اللي وصل لهذا الحصاد. لا سيما لما يكون نكون فاهمين ان القرآن كتاب بناء. كتاب تزكية كتاب اخراج من الظلمات

الى النور. ازاي البلد اللي كلها ضلعة دي - 01:23:09

يدخلها النور وتنور العالم يعني ازاي ازاي على عكس المتوقع ان كان لما يبدأ دعوته فيها يلاقي ظهير ويلاقي مؤيد ويلاقي ناصر

ويلاقي مش عارف ايه. وينطلق منها على انه في الاول لتندر ام القرى ومن حولها وتندر يوم الجمع لا ريب فيه. وهم - 01:23:31

القرى دي وام القرى دي تتأخر واحد وعشرين سنة. وسبحان الملك انا كنت بقول مازا لو فتحت مكة السنة الاولى من البعثة كان ازاي

يبقى فيه ابو بكر وفيه عمر وفيه عثمان وفيه علي - 01:23:59

وفيه ازاي كان يبقى فيه انصار؟ ازاي كان فيه ابو هريرة حتى جه متأخر يعني ازاي كان هيبقى فيه كل دول الكلام ده اللي منكم كان

بيحضر معنا حلقات سورة يوسف ايفهمه جيداً جداً جداً - 01:24:19

هيفهم القضية السننية. القضية السننية اصلاً حتى لما تيجوا تبصوا مسلاً على قصة سيدنا يوسف. قد ايه بقى في القصة وقاعد

ومريح وبيقضي الويكند بتاعته فين؟ في النيل. ماشي؟ وببروح مش عارف يصيف في الغردقة في - 01:24:39

البحر الاحمر في مصر فين الجو ده الجو بتاع مازا بعد ان ممكن له قد ايه؟ لا يكاد يكون له ذكر اصلاً. القصة من اولها لآخرها بتحكي

ايه كيف ممكن له؟ احنا قدام كتاب بناء - 01:24:59

كتاب بيبي بيبي زات بيبي بيوتات بيبي مؤسسات بيبي مجتمعات احنا قدام كتاب بيزكي انسان فطبيعي جدا يحكي لنا ازاى تم الوصول الى تلك النفس الزاكية. ايه اللي حصل عشان النفس دي تتزكى بهذه الصورة - 01:25:19

انما السطحية هتخلي الانسان مركز على الحصاد اكتر من مركز عليه على الاجتهاد. تخليه مش شاغل باله فبالعكس اللحظات المؤلمة الموجعة انفع بكتير جدا من اللحظات انا انفع بكتير يعني دايمًا - 01:25:39

اخطاءك انفع ليك من الاشياء اللي انت اصببت فيها في علاج بكتير جدا من الشيء اللي انت قصرت فيه. ان مستوى التنبيه اللي بيحصل مع الاخطاء يختلف تماما من مستوى التنبيه اللي بيحصل مع الاصابة. انت اصلا - 01:25:59

ان تصيب في مسألة فتيجي تنسى بعد كده انت اصببت ازاى. انما لو اخطأت في مسألة مش هتنسى ابدأ انت غلطت ازاى لدرجة انهم كانوا يقولوا الخطأ جندي من جنود الصوامع - 01:26:15

انا جندي مهم من جنود الصقر اللحظات الاطراح انفع الانسان من لحظات الافراح. الامه احسن له بكتير من اماله. يعني اماله بتخدره والامه بتصحصح. انا ما انسان ما يعني على غير ما هو متصور. لو فاهم طبيعته كويس - 01:26:28

سفيان طبيعة الدنيا التي يحيا فيها وعرف الموضوع ايه فهتلاقوا كده حتى بلاش دي. اما بالنسبة لسيدنا ابراهيم حياة حافلة كده يعني من الاول للآخر. ايه اللي نعرفه عن سيدنا ابراهيم؟ يعني ايه اللي نعرفه؟ سبنا بقى سيدنا ابراهيم؟ عن معزم اللي ربنا قص

علينا قصصهم من الانبياء. ايه اللي نعرفه عنهم - 01:26:56

لحظات الحصاد بقى ولحظات المش عارف ايه وجلس بينهم فرحا مسرورا جزيلا مش عارف ايه خالص لحظات المكابدات اللي هما مروا بيها والمراحل اللي اختبروها علشان كده كان فعلا لون من الايه لون - 01:27:16

بصراحة من من من التضليل هو اكيد غير مقصود لما كان بيتباع الوهم للايه للشباب مش عارف ايه باع وهم من الشباب الاسكويينج يعني يبقى بشكل اساسي على ايه؟ على لحظات الاجتهاد - 01:27:36

السعي بشكل اساسي للايه؟ ان يحصل الاجتهاد ده ازاى؟ فكرة بقى ان الحصاد يجي ما يجيش مش ايه؟ مش فارقة لان انا اصلا اصلا لما باحصد هنا باخاف. اخاف انه يبقى من ايه - 01:27:57

من الحصاد هناك يا راجل ان في نصوص في مسألة الغنيمة والاجر. ليتعجل الغنيمة تعجل ثلث الاجر وبعدين هنلازم دايمًا المشاكل اللي بترصد بترصد بسبب ايه؟ بسبب ان الانسان يبقى مركز على - 01:28:17

الاقتصاد مش مركز على الاجتهاد. يعني حتى ازمة احداث كده. تركيز على الغنائم نجتمع غنائم يلا انزل جمع غنائم بسرعة طب يا عم جمع غنائم ليه؟ نسبت نظمئن مش عارف ايه نأمن كل حاجة نجتهد شوية كمان بزيادة مش هيجري حاجة. وحتى ولو الغنائم

راحت - 01:28:40

ما في ستين داهية. ما هي الغنائم دي اللي هي ايه؟ اللي كان يخشى انها تروح راح راحت قصاها ارواح اللي نزلوا لها. ارواح واوراح دي لما نيجي نبص هم اللي نزلوا دول الرماة دول هم اكثر حد ايه؟ اول اكثر حد مات - 01:29:00

مدمهم كتير لان هو لما التف كان مين اللي في وشه؟ هم. وبعدين في وشه كمان مش في وشه ماسكين سيوفهم ده في وشهم مشغولين. وده بيشد وده بيشد مشغولين. فكانوا صد سهل - 01:29:29

فالانسان لما يتعجل الحصاد يسعى بنفسه الى حتفه. يسعى ما تنصرفش قمة العبد للحصاد خالص ما يحطش الحصاد ده بين عينيه اساس. ما يركزش فيه ولا يحط بين عينيه. يبقى تركيزه الاساسي على الاجتهاد. لدرجة - 01:29:49

انا حتى كنت بقول يعني والله حتى في الدنيا. انا اذكر بعض الشباب كده لما كنت اكلهم في السانوية العامة. كنت اقول له يا حبيبي الله يبارك لك يبقى همك تذاكر وتجتهد ويعني استفرغ وسعك. استفرغ وسعك - 01:30:09

هروح فين متشغلش بالك بالقصة دي هتيجي كلية ايه لأه بقى تعالى بقى حط بقى ايه حط له حصاد معين وخليه متعلق بالايه؟ بالحصاد. ونهاية المعاناة اللي انت فيها دي يا ابني. لما ان شاء الله تخش الكلية الفلانية. ويا سلام لما مش عارف - 01:30:29

تعمل ايه ؟ ركز على الاجتهاد. البنات هي مصورة لها امها صوري لها المجتمع مصور لها ان هي نهاية الاحزان انها تتجاوز احزانها هي وبداية احزان واحد ثاني. اه ميت الاحزاب - [01:30:49](#)

والله ده ايه سقف الايه الطموحات. اصل الجو يعني اتجوزت بقى فالمسكينة بقى ما اتجوزتش ولا اللي مش متجوزة؟ شايفين يعني سبحانه الله ربط الانسان دايم بالحصاد يضره ولا ينفعه. ربطه بالحصاد. انه يحصا. انه يحصا الدنيا - [01:31:19](#)

حصاد الدنيا الانسان ميعرفش يعيش من غير ما يكون مربوط بحصاة بس الحصاد الحقيقي المضمون ربنا لا الميعاد. لا يخلف وعدكم. لسه قايلين امبارح صدقنا وعده. في مقعد صدق. هم قدموا صدق - [01:31:49](#)

بيقول لنا ما كل اللي بيوعد بينا انما هو ما وعدش اصلا بالحاجات دي من الدنيا احنا اللي فرضناها عليه قلنا يا رب ايه المفروض انت تعمل لنا كذا. ولما ما عملش - [01:32:08](#)

قلنا له بقى انت مش مش زي ما كنت دايم باقول لما يقعدوا مسلا الشباب اللي يقعدوا يقول لك طب وهو آآ ربنا ما ينصرش الجماعة دول ليه ما ينصرش الناس اللي مش عارف المسلمين ليه؟ وما ينصرش الناس الايه - [01:32:24](#)

وليه اصلا يبقى ليه عندهم ابتلاءات وليه عندهم حروب وليه عندهم مشاكل حبيبي هو اصلا هو هل ربنا قال ان هم مش هيعيشوا مشاكل ويعيشوا ابتلاءات؟ انت ليه فرضت على ربنا حاجة - [01:32:40](#)

وجاي كمان بتحاسبه عليها وتقول له لا انا ما عدتش ما عدتش ابعذك بقى انت ما عملتش اللي ايه؟ اللي هو المفروض كنت تعمله. هو مين قال اصلا المفروض يعمله؟ هو وعد به؟ ما وعدش بالكلام ده اصلا - [01:32:55](#)

بالعكس الواحد بعاكسه دي من اسوأ الاشياء اصلا ان العبد يفرض على ربنا حاجة؟ هو سوء فهمه برفض فرض على ربنا حاجة ويجي كمان يحاسب ربنا على ايه؟ على هذه الاشياء - [01:33:07](#)

دائما الربط بالحصاد يضر ولا ينفع. حصاد الدنيوي. ليه؟ لان الحصاد الدنيوي الله سبحانه وبجمده ما ايه يعني ما ذكرش ان هو ما وعدش به. ما وعدش به. ما وعدش به ان هيحصل كذا. لا. لم يعد ما وعدش بالحصاد - [01:33:23](#)

حتى لدرجة انا قلت قبل كده حتى كمان احنا بنفهم الوعد على هوانا. من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة غنية. امانة. اه مأنتخة حلوة اه - [01:33:43](#)

الحياة طيبة يعني النبي قال وان طيب النفس من النعيم خصوصا لما البني ادم ده يفهم هو اصلا الحاجات الاعراض الدنيوية دي هو هدفها تعمل ايه؟ ترزق طيب النفس تكون طيبة طيب النفس. بيبقى عنده كل الاعراض المادية ويبقى خبيس النفس. وتبقى نفسه مش - [01:34:03](#)

لا تكاد تستقر وفي هم وفي غم وفي ضيق. قال يا ابا ذر لا لا تحسب عن كثرة عن كثرة العرض. انما الغنى غنى النفس في رواية غنى القلب. اذا كان هذا القلب مستغنيا - [01:34:33](#)

يعني بالله عن خلق الله هذا هو الغنى عن الحقيقة. الحقيقة الشيء حتى وعود من وعود ربنا بنفهمها كما ايه؟ كما نريد. المهم يعني الخلاصة علشان آآ يعني بس تبقى وصلت الفكرة ده واحد من الحاجات لسة هنكمل في حاجات ثانية في رأيي الشخصي آآ ممكن اكون مصيب او مخطئ بس هذا ما تراءى لي - [01:34:53](#)

انا بشوف ان آآ القرآن بيركز بشكل اساسي على الاجتهاد مش على الحصاد لان هو كتاب المفترض انه كتاب ايه؟ كتاب بناء. كتاب انا واحد النهارده يعني النهاردة لو انا حببت اكتب قصة كفاحي - [01:35:23](#)

فيعني ما انا انا عايز اعمل انا مسلا مسلا انا طبيب اهو عايز اعمل حاجة تفيد الاطباء اللي ورايا. اقعد اقول لهم بقى ايه ياه لما اتخرجت بقى معايا فلوس وبقيت بروح اكل في ثلاثة وعشرين يوليو ولا مش عارف واكل في ابو شقرة - [01:35:43](#)

يا سلام رحت عملت اكيد ما حدش في الدنيا هيكتب كده. هيكتب كيف بدأت لمازا مررت؟ المراحل اللي مريت بيها المكابدات اللي مش عارف ايه الحاجات احكي قصص ثانية برضو زي هيبقى التركيز - [01:36:03](#)

الاشكال التركيز على الحال مش على الماء. ولذلك فمن الطبيعي جدا لما يبقى احنا كلنا هتبقى شغلانتنا ايه شغلانتنا ان احنا نبني ذات

نبني بيوتات نبني مؤسسات نبني مجتمعات ان دائما يبقى بيتقال لنا كيف تم الياه؟ البناء. ويتعاطى لنا اكثر من صورة واكثر -

01:36:23

نموزج تمام علشان انت تحط الصور دي جمب بعضها وتحط النمازج دي جمب بعضها ونموزج من نموزج تستفيد منه حاجة وواحد تستفيد منه حاجة واحد تنزله في الامر الفلاني عشان تعرف تبني المكعبات الكثيرة دي تعرف تبني منها بيت تعرف - 01:36:43

تعرف تعيد البناء ثاني تعلي هذا الصرح مرة اخرى لو يعني يعني اه الانسان اعتقد لو لو فهم الامر هكذا واتضحت عنده الصورة هيفهم

فعلا ان لا اللي فعلا محتاج ياخذ مساحة هي الحاجات بتاعة الياه؟ بتاع البناء. لان هذه سبحان الله - 01:37:03

لان على اقل التقديرات على اقل التقديرات. انا حتى لما يفتح علي ولا يمكن لي ايه اللي بيهددني للشق برضه اللي هيك متم تنباع.

فدي مطلوبة اساسا علشان التأسيس ومطلوبة عشان التكميل - 01:37:23

يعني مطلوبة عشان اصلا يتأسس النجاح ده وعشان ايه يكتمل النجاح ده. لان برضو لو ما راعيتش المشكلات اللي في احد ولو ما

كنتش على نفس الحالة اللي كنت فيها في بدر بعد ما يتفتح علي مكة هيحصل ايه - 01:37:43

ارجع نقطة الصفر. وده ما كانش بعيد خالص في التاريخ. فعلا بعد فتح مكة مباشرة واتناشر الف وحنين كات مسال واضح صارخ على اعادة استنساخ خطأ احد مرة اخرى وكان ايه سيبك من آآ سيبك من احد سيبك من فتح مكة ده خالص تعال بقى نرجع نشوف

ايه - 01:38:03

تعالى نقعد نشوف احد بقى. تعالوا نراجع درس احد مع بعض. تعالوا نراجع تاني. تعال نراجع درس بدري ولقد نصركم الله بدري

وانتم اذلة. انتم وانتم خاضعين لله مكسرين لله ويتعامل معكم على ان انتم اصلا ايه ازالة ومنكسرين ومستضعفين - 01:38:33

لو شفتهم نفسكم لو حسيتوا ان انتم لكم دور هترجعوا لنقطة الصفر تاني. وقد كان. انتم متصورين يعني ايه من اتناشر الف اللي النبي

صلى الله عليه وسلم تيجي لحزة يبقى لوحده يعني بقى سواء بقى اللي فر فر والي - 01:39:03

واللي تصور انه انسحاب منزوم يعني ما هو كثير طبعا منهم صالحين ما سابوش النبي ولا حاجة. بس هم توهوا ان انسحاب ايه منزوم

في الانسحاب المنزوم كل واحد بينسحب من ايه؟ من مكانه. ما تروحش تيجي تقول فين فلان؟ هدربك الدنيا تبقى غباوة -

01:39:23

فهو في انسحاب منزوم احنا الجيش كله بيتراجع في انسحاب منزوم فانت من مكانك بتعمل ايه؟ بتنسحب. فيكون يبقى كل كله راجع

ويجي النبي بنفسه يلف هو شخصيا ويجي ايه؟ انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ويقف هو - 01:39:43

لوحده في مواجهة الجيش كله. رجعنا لنفس النقطة اللي بدأت في مكة تاني. هو وحده برضو ويبدأ ينادي ينادي ويتجمعوا

يتجمعوا يتجمعوا يتجمعوا رجوع لنقطة الصفر تاني وكأنه يبدأ من الاول واياه والجديد. مراجعة بس كانت مراجعة سريعة.

مراجعة سريعة - 01:40:03

دروس الثلاثة وعشرين سنة دول. ومراجعة سريعة للناس دي بقى. مم لكل دروس ثلاثة وعشرين سنة عشان كده حتى دروس دروس

فترات الاجتهاد حتى مطلوبة في فترات الحصائد. يعني دروس فترات الاجتهاد - 01:40:33

دي اصلا لازم تفضل ايه حاضرة في الزهن حتى في فترات الياه الحصاد. ولذلك سبحان الله يعني كنت الواحد اقول لهم يعني ايه انا

دايما مسلا لما مسلا تيجي حاجة كده الناس مسلا فرحانة ولا مبسوبة ومش عارف ايه دايما الواحد يحضر في قلبه الاحساس بتاع -

01:40:53

اللحزة الاولى الاحساس الافتقار والانكسار بتاع اللحزة الياه؟ الاولى. وهتشوف بقى كيف كان ذلك؟ في حاجة عجيبة ابدأ. ان اليوم ده

يوم فعلا ايه؟ يعني فعلا المنتظر يبقى يوم ملحمة بس هو - 01:41:13

خليه امرحمة. يعني مرحمة ايه؟ يعني بزيادة. هو ما فيش حاجة بزيادة منه صلى الله عليه وسلم بس اقصد بالزلة في تصورنا احنا.

وارحمه بالزيادة قوي. ابعد من كده بقى كمان ابعد من كده انه يدخل - 01:41:33

مكة مطأطنا رأسه. حتى تمس يعني لحيته تمس ايه؟ ظهر بعيره يدخل مطأطنا رأسه. وداخل المكان اللي ايه؟ يعني الناس ممكن

تتخيل نبي راح المكان اللي حبس فيه عشان يفتكر بقى وينتقم منهم. راح المكان شكرا لله تعالى - [01:41:53](#)

ان في المكان ده اللي انا كنت فيه ايه؟ انا حبست ثلاث سنين ومن معي حتى اكلنا ورق الشجر امين جاي يعمل ايه في المكان ده دخله عامل ازاي مطأطنا رأسه تواضعا - [01:42:23](#)

الله تعالى. وبعدها بشوية يروح يغتسل عند ام هانى. ويصلي تمن ركعات. اول مرة يصليها كده أسألوه ما رأيك صليت ايه؟ ولا صلى قبلها زيتها ولا بعدها زيتها. في الوقت ده. صل تمن ركعات - [01:42:43](#)

شكرا لله تعالى ما ما فيش ما فيش اي حاجة اتغيرت عنده. نفس احساس اللحظة الايه؟ الاولى. نفس الاحساس بتاع اللحظة الاولى ما فيش حاجة اتغيرت. انما دايم البش اللي زي حالاتنا عشان احنا ناقصين ما احناش - [01:43:03](#)

فدايم اللي بيحصل ايه ان احنا بننسى احساس اللحظة الاولى. بننسى دروس اللحظة الاولى. وده اللي كان على طول اترجم بعدها في ايه؟ في حنين. شاف حنين بشكل واضح وصريح. وسبحان الله حنين دي يعني عجيبة جدا. يعني حنين دي عجيبة - [01:43:23](#)

حنين دي تقريبا رجعت كل حاجة نقطة صفر. الانصار آآ النبي لقي اصحابه هيمشي معهم. وآآ مش عارف رجوع تاني بقى الناس الكفار بتوع قريش بقوا مسلمين وفي صدارة المشهد تاني والنبي بيبايه بيديهم ويغدق عليهم الاموال حسوا ان مكة بتلف - [01:43:47](#)

تدور وترجع ايه وترجع مكة هي القديمة تاني. حاجة سبحان الله في ابتلاءات وحاجات مش ما هياش سهلة. مكابدات كتيرة. الانسان سبحان الله لما بيبقى في في الهدوء كده قاعد كده في - [01:44:07](#)

مع اصحابه في هدوء في سكة الدنيا كويسة واستقرت وتما. يبدأ الوان اخرى من ايه؟ من الاضطراب. المهم يعني الخلاصة خلينا نقول على المستوى الفردي خلي انشغالك الاساسي بالاجتهاد مش بالحصاد. ما تفكرش في الحصاد. الحصاد اللي احنا موعودين به -

[01:44:27](#)

في الآخر وانما توفون اجوركم يوم القيامة. ان قدر ربي شيئا ما فهو ابتلاء جديد قدر فتح نقدر تمكين ان قدر توسعة ان قدر خير فهو ايه؟ فهو ابتلاء جديد. اصلا ما يتخيلش - [01:44:47](#)

انه ايه انه جزء. وده المفهوم اللي اتمنى ان انتم تستحضروه دايم. ان احنا بنتخيل خلص الابتلاء وبدأ الايه الحمد لله وبدأ الجزء بقى. ده ابتلاء جديد. في في امبارح ثم جعلناكم خلائف من بعدهم ايه؟ لننظر كيف تعملون - [01:45:07](#)

ثم جعلناكم خلعين في الارض من بعدهم ايه؟ لننظر ايه؟ كيف تعملون ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون. انسوا خالص فكرة ان الدنيا فيها جزء حتى لو الانسان اتقلب من حال الضيق الى السعة. ولا من حال الشدة الى الرخاء فهو -

[01:45:37](#)

بين الوان الابتلاء اختبارات من اختبار الاختبار انما احنا بنتصور بقى ايه احنا في الجنة بقى خلاص خلصنا بقى اعملوا ما شئتم بقى فيه اختبارات ايه؟ ابتلاءات جديدة خلي تركيزك على لحظات الاجتهاد مش لحظات الحصاد. ما تعلقش نفسك بحصاد في الدنيا. التعلق

الاساسي - [01:46:07](#)

حصاد الآخرة واي حصاد حصل في الدنيا افهم ان هو هو ابتلاء من لون جديد من نوع اخر هو ابتلاء من لون جديد او من نوع اخر مش اكر من كده. وما تشغلش بالك به هيجي ولا ما هيجيش. جاي امتى ولا ما جاش امتى - [01:46:42](#)

لكي لا تفرحوا بما لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما ايه؟ بما اناكم. انت مش ملقاتك بتقسي عليك ولا اللي قال لك بتفرح به؟ اللي موجود هتشتغل عليه. اصبحت وما لي شغل الا ما وقع قدر الله. كانت سراء شكرت او كانت ضراء صبرت - [01:47:02](#)

ما عنديش انا في سعة هات عبد. في ضيق؟ هات عبد. ما عنديش انا حاجة محددة. ما عنديش اختيار لان اصلا ما يعرفش الانسان ايه الخير ليه. دايم حتى النصوص اللي بنستعملها هي نصوص بتحط الناس في النصاب بس - [01:47:22](#)

اني مسلا نعم المال الصالح للرجل الصالح. احنا لما بناخده ايه؟ فليسعى العبد الصالح بتحصيل المال الصالح عشان نبقي نعمل مال الصالح ده اقل واحد خايف ويتقال لواحد رافض بيتقال له مش مشكلة في فلوس ولا ما فيش فلوس؟ المشكلة في - [01:47:42](#)

صلاح ولا ما فيش صلاح؟ انوي خايف ان المال ده ما يخليش ايه؟ صالح. فبيتقال له في مال ما فيش مال المهم تبقى صالح اختبار

صلاح انما احنا بنعمل ايه بقى اعتبرناها ايه مطلوب شرعي - [01:48:02](#)

يا ايها العبد الصالح حصن المال الصالح عشان يبقى نعم المال الصالح للرجل الصالح ده بيتقال لواحد صالح خايف من المال الصالح اللي جاي له. بيتقال له ما فيش بأس. المهم تبقى صح - [01:48:23](#)

وطالما جالك وانت ايه على غير تشوف منك اعمل ايه؟ اجتهد في الصلاح فيه وخلاص ما جرتش زي ما انت. بس اخر حاجة العبد لم يفهم الكلام ده هيووفر كتير من طاقته. طاقات - [01:48:40](#)

تمني والسعي والهوس ومش عارف ويبقى انشغاله الاساسي فعلا حرفيا بدل فهو من رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط. بدل ما يبقى قاعد بقى ناظم على مش عارف ايه وبيتسخط على ايه وبيعمل ايه؟ يبقى انشغاله الاساسي - [01:49:00](#)

ايه؟ بالااجتهاد الحقيقي عشان الحصاد الحقيقي. هزه دار اجتهاد لا حصاد. واي اللي احنا بنعده من الحصاد هو محتاج اجتهاد. لانه برضو في النهاية بلاء. ونبلوكم بالشر والخير فتنة. واليك - [01:49:16](#)

اين ترجعون؟ واذا ذاك يوم الحصاد. ولعل ده من الاسرار ان اللحظات كلها بتاعة الحصاد مش واخدة مساحة كبيرة فين؟ في القرآن انه اصلا هو اكتئاب بشكل اساسي كتاب ايه؟ كتاب بنائي. كتاب اصلا تزكية للانسان ده - [01:49:36](#)

كتاب بناء اكيد عايزين عايزين ناس تنجح. لو صح التعبير يعني تجاوزا نقول كده. فاكيد نبقي بنحكي لهم قصص ايه؟ نجاح. كيف النجاح كيف كان النجاح؟ مش هنبقى بنحكي لهم ايه اللي حصل بعد ما الناس نجحت ومش عارف ايه ونقعد ولزلك بقى ده اللي

بايه؟ ده اللي بيعملوه الجماعة الدجالين - [01:49:56](#)

بتوع التنمية البشرية على فكرة وشفت فلان غني وبقي مش عارف ايه وفلان حصل المال مش عارف من كذا وكيف تحصل المال في سبع سواني؟ ايه ده! الله اكبر! في سبع سواني! سبع خطوات سريعة تمكّنك من جني الماء - [01:50:16](#)

مخدرات يعني اي النجاح في سبع خطوات ما كانش حد غلب. ما كانش حد غلب على النجاح ابو سبع خطوات ده يعني يلا يعني ده ده سبع دوالي سبع تلاف خطوة يعني لانهم مركزين مع - [01:50:36](#)

على الاله؟ على الحصاد. معلي له قوي الحطة بتاع الحصاد عشان يغري الزبون. والزبون عايز مخدرات برضه عايز حاجات كده حلوة انما بقى يقعد بقى وقت طويل والاجتهاد ويسيبك من ده دلوقتي وما تشغلش بالك بده دلوقتي وما تركزش في ده دلوقتي؟ اه ما

هيجيش. وعايز - [01:50:56](#)

تزعل ايه الحصاد والسعل الحصاد رغبو في الحصاد شجعوا للحصاد. وبرضه قل له بقى تخيل بقى تخيل الحصاد ده الاجتهاد بايه بسبع خطوات. بتلات قواعد بلاتينية. بلاتيني ودهبي وفضي وحديد كله شغال - [01:51:18](#)

فمصر بتبيع الوهم الوحي مش كتاب بيبيع الوهم للناس الرب مبيخدعش عبادو فبشكل واضح بعد وقت بقى الناس بدأت تلتفت انه بيخدر الناس وبيبيع لهم الاوهام وبيعمل مش ده اصلا يعني رحنا ابعد واعمق من من هذا الدجل مسلا اللي بيمارس في الحاجات

بتاعة التنمية البشرية دي ولا ولا غيرها - [01:51:40](#)

وهنروح بقى لاشياء اعمق من كده هنلاقي اللي بيعمله الاعلام. اللي بيعمله الاعلام وخصوصا في السوبر هيروز الدمار اللي بيدمروه لاطفالنا في السوبر هيروز بقى اللي هو ان الواد اصلا يبقى حلمه - [01:52:10](#)

حشرة تقرصه فيبقى عنده قدرات سحرية. يموت ويلاقى بتاعة بدلة فيها ملابس داخلية عشان يبقى زي ايه؟ اللي بيلبس ملابس داخلية ده. واحد منهم كده. حاجة فضيحة يعني شكله اصلا عار - [01:52:28](#)

والله يسري يبقى حلو يلاقي البدلة اللي هي بتاعة الملابس الداخلية دي ويبقى قاعدين يلبسها يبقى ايه ويعرف يطير بقى وكده وحارة مندبل. يلاقي مصباح افركه. على السجادة. لدرجة اصلا بقى ايه بقى - [01:52:48](#)

بقى فيه نقطة خطيرة في هذا الزمان. مسألة شيوع الانشغال بالسحر. مم. ما بين ولاد اصلا اللي في سن عشرة ومش عارفة خمستاشر سنة. السحر السحر. يعني العيال تكفر عن مسلا كله على بعضه قايم حوالين ايه؟ سحر هاري بوت - [01:53:08](#)

كله كله على بعضه سين تلك السلسلة الشهيرة. قائمة حوالين السحر. والولد اصلا اقصر طريق لاكتساب القدرات الخارقة ما هو بقى

مش هيقتد يحضر البتاعة في المعمل. ده مرار برضو. هو عايز حاجة اسرع من كده - [01:53:38](#)

فكرة انه يعمل ايه؟ يشتغل على ايه؟ السحر. عشان يكتسب قدرات خارقة ولزلك دي الوان من الدمار. الوان من الدمار انتبهوا لها الله يكرمكم. انتبهوا لها. اللي بيدمر العيال اصلا. فبقت بقى تلاقي الجيل ده كله عايز حصاد بدون اجتهاد - [01:53:58](#)

عايز حصاد دون اجتهاد عايز الحصاد الايه؟ السهل. وحتى كده مسلا تفكروا كده اقعدي مسلا مع عالواد قولي له حبيبي اقترح علي مشاريع. اعلمي قناة تيك توك اعلمي تيك توك وكده. خليك هنا. ضرب في البورصة. المهم حاجة ايه - [01:54:18](#)

ما فيهاش عرق ما بيعرقش. في التكيف مأنتخ وبياكل البتاع مش عارف ايه كل الافكار اللي في راسه ايه ولزلك احنا هنلاحر الكلام ده بشكل واضح ان الاجيال دي اهتمامها بالدراسة سيء جدا. جدا جدا - [01:54:48](#)

مقارنة المسلم الاجير بتاعتنا الاجيال بتاعتنا كانت عارفة بشكل واضح وصريح ايه ان ما انت ما انت مش هينفع تعيش في الحياة وتاكل وتشرب وتبقى موجود في الدنيا الا ما تكده لا لا - [01:55:09](#)

بياكل وبيشرب ومأنتخ وعامل قناة على التيك توك يتعب ليه يعني يتعب ليه؟ انت كنت بتتعب عشان تاكل حتى بتتعب عشان تعرف تشتري طقم تلبسه تلبسه كنت المدرسة وتشتغل في الصيف عشان تجيب اللبس بتاع السنة الجديدة. ومصاريف السنة الجديدة. يعني تخيل بقى واحد يشتغل - [01:55:19](#)

في الصيف عشان يجيب تلت بنطلونات وتلات قمصان منيلين بليلة برد. سموكن ولا معرفش ايه ولسه موجود البتاع الاسموكن ده. ما اعرفش حاجة كده البتاع بيولع الجسم اصلا ساونا تجيب ثلاثة من البتاع ده ثلاثة بنطلونات وثلاثة وبتاع كاوتشات بلاستيك. باتا ده باتا ده بقى اللي هو ربنا عاطيه - [01:55:46](#)

نباته ده حد مشي ربنا يسهل له يعني ده واحد بيروح بيته ده حاجة تانية خالص. ماشي؟ جيب التلات اطقم دول وتجيب المصاريف بتاع الايه بتاع السنة عشان تعرف تتعلم وتكمل تعليق. دلوقتي لأ دلوقتي هو انا ليه مش يعني دلوقتي - [01:56:10](#)

الباشا مسلا بيصرف خمس تلاف وعشر تلاف وخمستاشر الف في السنة وهو في كي جي وان ولا في برايمر وان؟ يبقى خمستاشر الف الواحد ما صرفهاش في عنف تعليمه كله على بعضه. كله على بعضه يعني ما السانوية العامة كلها على بعضها - [01:56:30](#)

تلتميت جنيه مية وخمسين ملخصات ومية وخمسين ملخصات في السنة اللي بعدها وشكرا على كده. ما فيش اكر من كده يعني ده اقصى رقم ممكن توصل له. يعني وبرضو مش تلتمية - [01:56:50](#)

جنيه ايام ما كان جنيه باتنين دولار ولا حاجة. لأ الجنيه يعني جنيه برضه. يعني مش مش مش جنيه ضخم يعني كان الجنيه العادي. فده هو ده بقى يذاكر ليه؟ يتعب ليه؟ يدرس ليه؟ فالاجيال دي هتبقى قدامها سواد صراحة. سواد - [01:57:00](#)

في مسألة الاجتهاد. سواد في النوع متربي اصلا بشكل اساسي على فكرة ايه؟ ان هو عايز حصاد بدون اجتهاد ما فيش بتاع ان فيه اجتهاد ووراه حصاد بقى ما الله المستعان. نكتفي بهذا القدر. سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان استغفرك واتوب اليك - [01:57:20](#)

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها ايات شتى ما اصدق قولك لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للزام - [01:57:40](#)